السنة الثانية العدد — ٣٥١ —

﴿ يافا يوم الخميس في ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ — ٧ ايلول سنة ١٩٣٣ ﴾

﴿ الثمن ٥ ملات ﴾

منشئ الجريدة وصاحبها



رئيس التحرير المسئول · سامي السراج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مناورة صدقي باشا للخروج من الوزارة بشئ من الكرامة المصطنعة .شركة وطنية تحت عوامل الضغط. بين الوهابيين وسلطة الانتداب. القتال في الاطلس

الاسلام واليابان

بقلم العلامة الجليل وكاتب الشرق المجاهد الاكبر الامير شكيب ارسلان

الجامعة— تلقينا من سعادة الامير هذا المقال النفيس فنحلي به صدر الجامعة داعين الى الله ان يمتع الامة بحياته الغالية ويحفظه ركناً ركيناً لها:

طالعت في الجامعة الاسلامية مقالة في هذا الموضوع بقلم الشيخ مشير حسين ولست اعلم من هذا الكاتب ولا سمعت باسمه من قبل ولكني اراه على جانب عظيم من اصالة الرأي وعمق الغور في السياسة ولا اشك في ان جمهرة المسلمين في الشرق والغرب تشاطره انحاءه السديدة وافكاره الواسعة وتتمنى ان يدخل الاسلام يوما في اليابان او ان يدخل اليابان يوما في الاسلام وحينئذ يستأنف الاسلام قوة ونشاطاً ومنعة ، وقد ترأس الدولة اليابانية هذه القوة ويولي اربعمائة مليون مسلم في العالم وجوههم شطر اليابان ويلقون اليها بمقاليد الخلافة الاسلامية لان الاسلام كما لا يخفى شريعة انسانيه عامة ودعوة بشرية غير خاصة بقوم دون قوم وكل من تحقق بالاسلام فهو مسلم ايا كان اصله وكل ملك من ملوك الاسلام توفرت فيه شروط الخلافة المنصوص عليها في كتب الشرع وقدر ان يصون الامن ويقيم العدل في الداخل ويحوط الاسلام من الخارج امكنه ان يكون خليفة ولو كان اسلامه حديثا

غير اني وان كنت لا اقول ان اسلام اليابان محال فلا اتسلى بالاماني ولا اظن ان هذه الامة اليابانية ستتحول عن دينها بل الذي اعلمه ان اليابانيين هم في غاية التمسك بالمذهب الطاوي الذي هو مذهبهم ودليل ذلك انهم ما تركوا شيئاً من علوم الاوربيين وفنونهم الا وسابقوا فيه الاوربيين وبذوهم ولم يدعوا شيئاً من ضروب المدنية الغربية الا وقد قتلوه علما وبرغم هذا كله لا يزالون على اشد التمسك بدياناتهم القديمة التى ترجع الى الفي سنة وهم يرون في عقيدتهم وتقاليدهم وتاريخهم وعاداتهم التيار الكهربائي الذي يحرك تلك القوة المادية التي في ايديهم والتى لا تضارعها قوة في هذا الزمن اذا جعلنا قوى الامم المتمدنة على نسبة عددها

اذاً لا يجوز ان نتلهى بالخيالات ونقول لعل اليابانيين يسلمون فتقلد ابن السماء خلافة محمد صلى الله عليه وسلم. ولكننا لا نكون خياليين ولا منحرفين عن الخطة الراهنة اذا سعينا في ادخال الاسلام في اليابان فانه يجوز ان يدخل الاسلام في اليابان بدون ان يدخل اليابان كلهم في الاسلام . فاذا فكرنا في هذا الامر وسعينا له سعيه وارسلنا دعاة نظمنا لهم جمعية مؤسسة على اساس متين وبثثناهم في اليابان للتبشير بالاسلام هناك فقد يدخل من اليابانيين فى الاسلام افواج وينتهي الامر بان يكون لنا هناك جانب من تلك الامة كما لنا جانب من الامة الصينية ان كانوا ثلاثين مليونا او اربعين او خمسين فلا ينكر ان لهم مكانة وتأثيراً في الامة الصينية . فاذا وفق المسلمون الى نشر الاسلام في اليابان وهدوا اليه بضعة ملايين او بضعة عشر مليونا ترتب على ذلك فائدة كبيرة سياسية للعالم الاسلامي . ولكن هذا الامر يقتضي عملا ورؤوسا مفكرة واكفا سخية وعزائم مشدودة فهل شيء من هذا عند المسلمين؟ المسلمون الذين يخطف القسوس المبشرون ابناءهم وبناتهم من بين ايديهم في بلد مثل مصر هي ساحة الاسلام وفسطاطه الاعظم فكيف نصدق انهم سيؤلفون جمعية ويرسلون دعاة يبشرون بالاسلام فى اليابان؟

انه ان اسلم اليابان يترتب على ذلك انقلاب عظيم في العالم وهذا امر يعلمه الاوربيون جيداً وقد يتوجسون منه خيفة مع بعد وقوعه .وان كثيراً من الاوربيين عندما ساحوا في بلاد الصين ورأوا ان فيها عشرات ملايين من المسلمين كتبوا في تآليفهم او في تقاريرهم الى حكوماتهم ان هناك خطراً عظيما يهدد اوربا وهو خطر انتشار الاسلام في الصين لان الصين مسلمة غير الصين وثنية .. قرأت تقريراً لكولونل روسي يقول فيه : اذا غلب الاسلام على الصين وهو الآن فيها ذو قدم راسخة فيوشك ان يحدث انقلاب كبير في العالم . يقولون هذا في افتراض اسلام الصين فكيف يقولون فيما اذا اسلم اليابان وهم ارقى بكثير

سمعت من المرحوم منيف باشا ناظر المعارف العمومية في زمان السلطان عبد الحميد رحمه الله ان ولي عهد اليابان كان جاء الى الاستانة لاول مرة وبينما كان يتحادث مع السلطان قال له السلطان : بلغني انكم تبحثون عن دين تتخذونه لكم فانا اوصيكم بالاسلام. فاجابه الامير الياباني: كلا لسنا باحثين عن دين بل نحن راضون بديننا . ومع هذا فلم يقطع السلطان عبد الحميد املهمن ادخال الاسلام في اليابان واراد تأسيس علاقات متينة مع تلك المملكة وارسل الى اليابان بارجة حربية عليها مئات من طلبة المكتب البحري فلما وصلت الى بحر اليابان ثارت عليها عاصفة الطايفون التى تشتد هناك فاذن الله في غرقها وكانت مصيبة عظيمة وغرق اكثر من فيها ونجا منهم نحو من الثلث وانتشلهم اليابانيون واعتنوا بهم اشد الاعتناء وبعد ذلك ارسلوا بارجتين حربيتين الى الاستانة اعادة الزيارة وتودداً للسلطان فامر السلطان باستقبالهما بحفاوة تفوق كل وصف واستقبل امراء البارجتين وضباطهما في قصر يلدز باعظم ما يتصور العقل من التجلة والاكرام، وصدرت الاراده السلطانية بان ضباط اليابان وافراد البحرية باجمعهم اذا طافوا في شوارع الاستانة وجلسوا في المقاهي او طعموا في المطاعم لا يؤخذ منهم شيء بل كان كل ذلك يؤدى من الجيب السلطاني وكان كل شيء يشتريه اليابانيون من المخازن لا يأخذ اصحاب المخازن ثمنه منهم قليلا كان او كثيراً وقد كانت هذه الزيارة سنة ١٨٩٠ فيما اتذكر وقد نزلت مع بعض الاخوان يومئذ الى البارجتين المذكورتين واستقبلنا ضباطهما باقصى ما يكون من البشاشة والاحتفاء

فالسلطان عبد الحميد الذي كان قائماً بسياسة اسلامية وكانت اوربا تحسب له حسابا من اجلها وطلبت منه وفداً يرسله الى مسلمي الصين لينصحهم بعدم الدخول في ثورة البوكسر وارسل وفداً الى الصين لا تزال بقاياه هناك كان ايضا يفكر في عقد حلف مع اليابان حتى اذا استحصف حبل المودة بين اليابان وبين المسلمين دخل الاسلام في اليابان او استفاد من محالفة اليابان فوائد سياسية.

والآن انا اقول ان لم يمكن نشر الاسلام في اليابان او لم نكسب من هذه المملكة من الجهة الدينية طائلا يذكر فانه يمكننا ان نكسب من الجهة السياسية والاقتصادية وكلتاهما ذات نتائج تجل عن الاحصاء.

اما من الجهة السياسية ففي اليابان نزعة قوية الى جامعة آسيوية .ولما كانت آسيا مهد الاسلام وكان فيها نحو من مئتين الى ثلاثمائة مليون مسلم فكان جديراً بالمسلمين ان يدخلوا في هذه الجامعة الاسيوية وان يعززوها وان يجعلوا لها فروعا في بلدانهم فكلنا آسيويون وكلنا شرقيون وليس بيننا وبين اليابان مصالح متضاربة فاذا قمنا يداً واحدة نحن واليابان فلا شك ان الالف مليون آسيوي يتبعون هذه الجامعة الاسيوية ويقفون سداً في وجه الاستعمار الاوربي الذي لا يرويه شيء بلهمه.

واما من الجهة الاقتصادية فان اليابانيين اصبحوا يعملون جميع اصناف البضائع بقيمة تقل في نسبة هائلة عن قيمتها في اسواق اوربا فلذلك كان من مصلحة المسلمين وجميع الشرقيين ان لا يعاملوا غير اليابان لان البضائع اليابانية تساوي البضائع الاوربية في الجودة وتباع بالثلث او بالربع عن الثمن الذي يتقاضاه الاوربيون عن مثل تلك البضائع. وقد سمعت ان البضائع اليابانية صارت معروفة في مصر والشام فضلا عن الهند والجاوه والصين وسائر القارة الاسيوية

شاهدت بعض اخواننا الفاسيين وعهدي ان لهم بيوتاً تجارية في مانشستر فسألتهم عن تجارتهم هناك فقالوا انها خفت كثيراً عن ذي قبل فسألتهم عن السبب فقالوا لي ان تجارة اليابان قتلت كل تجاره في المغرب وصارت الاقمشة تأتي من اليابان بدلا من ان تأتي من مانشستر ومن اوربا وعملوا امامي حساب ثمن المنسوجات اليابانية فاذا بالقطعة التي تشتريها من اوربا بعشرة فرنكات تقدر ان تأخذها من اليابان بفرنكين ونصف ولا فرق بين السلعتين او الفرق يسير جداً . فاما سر اقتدار اليابانيين على محاكاة اوربا ومسابقتها في مصنوعاتها وتقاضي نصف الثمن او ثلثه او ربعه بالنسبة الى ما يتقاضاه الاوربيون فانا نجهله الى الآن وربما كان من رخص اجرة العامل وكثرة ساعات العمل وقلة طمع اليابانيين بالنسبة الى الاوربيين ذوي البطون الواسعة

والخلاصة ليس بضروري ان ينقلب اليابانيون مسلمين حتى نستفيد منهم بل يمكننا ان نستفيد منهم من الجهة السياسية بالدخول في الجامعة الاسيوية ومن الجهة الاقتصادية بالاخذ والعطاء معهم وترجيحهم على الاوربيين كلما امكن الاستغناء عن هؤلاء . هذه هي الطريقة المثلى للمسلمين والسلام .

شكيب ارسلان

جنيف في ١٠ جمادى الاولى

...

قمع الفساد !

لفيلسوف العراق الاستاذ جميل صدقي الزهاوي

﴿ تفضل فخص بها الجامعة ﴾

اكبر بفيصل من مليك حازم — وبنجله فخر الامارة « غازي »
والجيش في تنكيله بعصابة — قد افسدت والقائد المتماز
ووزارة الحزم الرشيدة ابرزت — أثر الكفاءة ايما ابراز
ضمت غداة تعلقت في نهجها — بالجد احرازاً الى احراز
فاعزها الشعب الكريم وانها — لجديرة كالصبح بالاعزاز
من فتية راضوا الصعاب بحكمة — سلت سخيمة كل قلب نازي
وكأنهم زهر النجوم مضيئة — ما في الفضاء الرحب من اجواز
أما العصاة فكالعصافير التي — قد اجفلت عند انقضاض البازي

***

وهي التي قد مثلت في الليل بالشهـ — داء بعد القتل والاجهاز
الجيش طاردها وبدد شملها — والخيل دامية من المهماز
قل يا بني آثور لا تتمردوا — فالله للمتمردين مجازي
فبدا لهم ان الفرار على الاذى — متعذر فأووا لكل نشاز
لما رأوا ان لا عصام من الردى — القوا سلاح الثائر الحفاز
خانوا العراق يبغيهم وهو الذي — قد سد ما في القوم من اعواز
راموا باسلحة لهم افزازه — من حدث الدخلاء بالافزاز

***

أبغى العصاة بدافع من نفسهم — ام كان ذاك البغي بالايعاز
بل انهم قوم مشوا من طيشهم — يسعون خلف ممخرق لماز
قد غرهم من قال، من سفه، به — ثوروا فسيف الجيش غير جراز
ولعلهم قد آمنوا من بعد ما — جحدوا بما للسيف من اعجاز
من كان لا يعنو لاحسان عنا — من خوفه للصارم المزهاز
واليوم لا خوف عليهم بعد ما — طلبوا الامان على يد الجلواز

جميل صدقي الزهاوي

روزفلت والنفسية الاميركانية

قالت جريدة ايفننغ ستاندرد ان الحملة التي بدأها منذ ايام الرئيس روزفلت تدل على مقدرة فائقة في استغلال نفسية الجماعات الاميركية . فروزفلت يحاول الحصول بطريق التأثير الادبي وايقاظ الحماس بما لا يستطيع الحصول عليه بطريق التشريع الجديد . فهو يود ان يخلق حالة نفسية ميالة للحرب ويتساءلون فيما اذا كانت هذه الحالة تجوز على الاميركان بينما هم يتخبطون في ازمة اقتصادية وليس امامهم عدو من لحم ودم يتبينون ملامحه ويناضلونه . فنجاح هذه الحملة متوقف على مصدرها لان من الصعب ابقاء هذه الروح على اشدها الى مدة طويلة . وكل ما يؤمله الرئيس ان تدور الالة من الحركة الاولى وبعد ذلك تستمر دائره من تلقاء نفسها

ما اهمل من مذكرات ولي عهد المانيا

نشرت جريدة « كري دوجور » التي تصدر في باريس صورة التحرير الذي كان قد بعثه ولي عهد المانيا الى صديقه الماجور انكر في ٣١ اكتوبر سنة ٩٢٠ من وارنجن ويفهم منه انه كان يعطف على اليهود في السابق :

صديقي انكر :

فكرت طويلا في المسألة اليهودية وتكلمت بخصوصها مع اناس كثيرين ووجدت ان ليس من اللائق بالشعب الالماني ظهور تيار اللاسامية الجارف بين طبقاته . واعتقد ان الحزب الوطني قد تجاوز الحد من هذا القبيل . تعلمون جيداً اني قاومت بكل قواي قبل الحرب وبعدها الدعايات السامة التي كانت تنفثها بعض الاوساط اليهودية بحول الحكومة والصحافة والسياسة والجيش

وتذكرون ايضا مداخلاتي مع قيادة الجيش العليا فيما يتعلق بصحف برلينر تاجبلاط وفرانكفورتر سيتونغ وفورفورتس فكان نصيبها الاهمال والترك وترانى اعتقد رغم ذلك ان الموقف تغير قليلا. ومن رأيي انه يوجد في المانيا فريق من اليهود لا بأس بهم في حين انني اعتقد اعتقاداً غير قابل الجدل بان عدداً كبيراً اشتغلوا قبل الحرب وبعدها بصورة غير مباشرة في اعداد الثورة وخلق المشاكل ولم يلبثوا ان اعترفوا بفظاعة تلك الاعمال لان غايتنا اليوم ترمي الى اعادة بناء المانيا . ولا اجد مبرراً للتضييق على اليهود واضطهادهم الى درجة لا تطاق الحياة معها مع انهم يشكلون طبقة ذات تأثير فعال . وما كان اغنانا عن العمل لخلق اعداء حكوميين. واعتقد ان هذه الاعمال لا تكون لها غير نتيجة واحدة وهي تنفير كبار اليهود الالمان من بيننا واتخاذ علائقهم الدولية معولا يهدمون به وطنهم. من واجبنا كسب قلوب جميع الناس مهما كانت صفاتهم سواء من احزاب اليمين ام اليسار بشرط ان يكونوا من الذين يلتهبون غيرة وحمية على الوطن ويعملون لخدمة القضية الالمانية كما ان محو الفوارق الاجتماعية والجنسية امر اساسي يقتضي اقراره .

واقبلوا في الختام تحياتي القلبية واسلموا للمخلص

غليوم

العالم الاسلامي

رأيت في الاسلام المثل الاعلى

من حديث للدكتور خالد شلدريك

س : كيف اعتنقتم الاسلام وما الدافع لكم على ذلك ؟

ج : اراد والدي ان يؤهلني للاعمال الكتابية ، فدرست على يدي قسيس مسيحي من رجال « كبردج » وتوغلت بعناية في التعاليم المسيحية وكذلك التاريخ المسيحي ، وانتهيت الى نتيجة واحدة وهي :

أني تبينت عدم مقدرتي مطلقا على ان اكون مسيحيا . ورغم انى ولدت انجليزيا في بلدة مسيحية ، فقد كانت لدي من اوائل حياتي شكوك فى كل من التاريخ والمسيحية

فصرحت لوالدي بنبذى دين النصرانية ، وعدم مقدرتي على الاعتراف بتلك العقيدة ، ومن ثم درست مختلف الاديان بعقيدة رسمتها في ذهني كقياس ازن به المفاضلة ، حتى جاء دور الاسلام فلما درسته ، وجدت نفسي على اساس ثابت ، فاعتقدت بوحدانية الله والاخوة بين جميع بني الانسان دون تمييز من جهة اللون او الطبقة وعند ذلك سخرت من غباوة تقسيم الناس الى اوربيين وآسيين وافريقيين الخ.

وجدت ان الاسلام فى الحقيقة هو دين الانسانية وان نبينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم هو نبي الانسانية ، وان غيره من الهداة لم يكونوا اكثر او اقل من هداه الى فريق خاص من الناس فقط .

لم اقتدر ان اعبد : با تناسى الجزء الاعظم من الانسانية وارسل هداته لفريق صغير خاص من الناس كاليهود مثلا ، ولم اقتدر ان اعتقد ان خالق العالم له احبة وان له اناساً مختارين

لقد وجدت في فريضة الزكاة حلا اقتصاديا للشدائد العالمية ، ووجدت ان الحج الى مكة هو فى الحقيقة ادهش شيء في العالم ، لانه يجمع في كل عام بين اناس من جميع الجنسيات ويجمعهم جميعا على اتصال اخوى

وبالاختصار فانى قد عثرت في الاسلام على المثل الاعلى الذي نشدته الربوبية والانسانية واحب ان اثبت هنا انى فى ذلك الوقت لم اقرأ كتاباً الفه مسلم ولم اكن قد تعرفت باحد المسلمين فقد تعلمت الاسلام من كتب الفها مسيحيون . وهذا فى نظري هو ادهش نقاط اعتناقى للاسلام ، ثم اني لم اكن مؤلفاً ، لانه على قدر ما اعلمه لم يكن في انجلترا في ذلك الوقت من يؤلف قلبي ويدعوني الى الاسلام. واني اعتقد تماما ان الله افردني برحمته ورحمانيته لاعتناق الاسلام ، لاعمل في سبيله ، وادعو اهل الغرب الى المسلك الحق والطريق المستقيم

ففي ١٤ يوليه سنة ٩٠٣ صرحت لعائلتى باعتناقي الاسلام وأرسلت اقراراً بذلك الى « أياصوفيا » في استامبول واتخذت خالدا اسما لنفسى ، فوصلنى اعتراف بذلك من الشيخ عبد الله كويليم بك الذي كان فى ذلك الوقت مقيما في بلاط السلطان عبد الحميد . وكانت اول صلة لي برجل مسلم ، هى كتاب كويليم بقبولي كمسلم قد تسجل اسلامه

وفي عام ٩٠٣ زدت فى قائمة الاسلام اول من اسلم على يدي ومن ذلك التاريخ اسلم على يدي الكثير من مختلف الهيئات يشمل ذلك الامراء والاميرات والكتاب والمؤلفين ..الخ

ثم كونت « الجمعية الاسلامية الغربية » التي لها عدة فروع في الغرب والتى ينمي اليها كثير من مسلمي الشرق . وهنا احب ان اوضح لكم جليا : اني قمت بدعايتي تحت مصروف الخاص ومالي الخاص . ولم استلم مطلقا اعانات ، ولا اكتتابات . واما اليوم ، فقد استهلكت كل معينى فى الدعاية والاعمال الخيرية ولذلك فهذه هى اول مرة من يوم اعتناقي الاسلام منذ ثلاثين سنة ، اتقدم اليكم لتمدوا يد المعونة . ولزيادة الايضاح عن مركزي وحالتي احب ان اعلمكم ان دعاية « ووكنج » التبشيرية لم تبدأ الا بعد عشر سنوات من تاريخ اعتناقي الاسلام . ومن هذا ترون اني لست ولم اكن يوماً ماتابعا للميرزا غلام احمد القدياني وبالاختصار : فانى لست احديا ، ولا قاديانيا (١)

س : ما مبلغ العلاقات والروابط بين مسلمي الغرب والشرق ؟

ج : لقد حاولت ان اؤسس كتلة اسلامية عالمية تمتد من الشرق الاقصي الى الغرب الاعلى فوفقت ونجحت في محاولتي ، ففى الغرب توجد فروع عديده للجمعية الاسلامية الغربية فى كل من الولايات المتحده وكوبا وغينيا البريطانية وبريطانيا العظمى ، وفي الشرق تنتمى الينا جمعيات اسلامية عديده ، كجمعية الدعاية الاسلامية فى جزيره سيلان وغيرها . وقد اعترفت الجمعية المذكوره بى كرئيس وزعيم لها. وهنا تعلمون اننا كنا كحلقة عائلية كبيرة تعمل كلها معا للاسلام . وها هو ذا البريد يدفع الي كل اسبوع مالا يقل عن خمسين خطابا من عدة بلاد خارج بريطانيا العظمى

(١) هذا كرباج هوى به الدكتور خالد شلدريك على ادمغة اقوام يتهمونه بالقاديانية همساً ولا يجرؤون على التصريح ليمد هذه التهمة عن الحقيقة وامل هؤلاء المتهمين يطبقون قاعدة: انهم اتلا تتهم!!!

اقوال الصحف اليهودية

حملة الصهيونية على الوفد الاسلامي بالهند

« رد » النازى على المؤتمر الصهيونى !

تتبع الصحف اليهودية اعمال حركات الوفد الاسلامي في الهند مما ينشر عنه في الصحف العربية وتنقل خلاصات عنها الى قراء اليهود تحت عناوين تحريضية معتادة. وقد نقلت هاآرتس في عددها الاخير تفاصيل الاجتماع الكبير في بومباي والخطابات والاعمال التى قام بها اعضاء الوفد هناك . وقد وضعتها تحت عنوان: (المفتى يواصل تحريضه فى الهند)

المؤتمر اليهودي العالمي

ورد على دوارهايوم من مراسلها الخاص فى براغ ان عدد اعضاء المؤتمر اليهودي العالمي مئة مندوب من ٢٤ مملكة وان جواسيس النازي يتعقبون اولئك المندوبين لا سيما الذين يرفضون منهم الاتفاق التجاري مع المانيا

دوارهايوم

والمؤتمر الصهيوني

بمناسبة اقفال المؤتمر الصهيونى كتبت دوارهايوم القطعة التالية:

افتتح المؤتمر الصهيوني في جو من الريب والشكوك وتوتر الاعصاب واشتداد الخصومات الحزبية وعدم الثقة

وعلى هذا فلم يكن المؤتمر طبيعياً وكان من الطبيعي فى ذلك الجو ان يجد مجالا للاعمال الواسعة، ولقد رافق العداء والبغضاء المؤتمر في جميع جلساته

قانون البلديات

روت دوارهايوم ان الحكومة ستنشر اليوم (الاربعاء) مشروع قانون البلديات الذي كتبنا عنه مؤخراً . وتقول الجريده اليهودية ان حقوق المنتخبين اليهود قد هضمت في هذا المشروع الجديد

كارثة لليهود

في وادي الحوارث

روت الصحف اليهودية انه بينما كان العمال اليهود يحفرون بئراً في وادي الحوارث انهالت البئر على اثنين من العمال فاماتهما الردم

الانكليز ويهود المانيا

تقول هاآرتس ان مجموع التبرعات ليهود المانيا بلغت مئتي الف جنيه وقرران يخصص نصف هذا المبلغ الى استعمار اليهود الالمان فى فلسطين ، ويقدم بضعة الوف من هذا المبلغ للاساتذه اليهود النازحين عن المانيا

تعديل قانون الصحف

في شرق الاردن

تقول هاآرتس ان السلطة فى شرق الاردن اذاعت تعديلا لقانون الصحف يخول المجلس التنفيذى الحكومى حق منع اعطاء رخص لصحف جديده ومعاقبة اولئك الذين يصدرون الصحف بدون ترخيص عقابا شديداً . وتقول الجريده ان السبب في نشر هذا التعديل على ما يظهر له علاقة بالمقالات الشديدة اللهجة بمناسبة الشائعة عن عزم الاستقلاليين على اصدار جريده جديده بدون رخصة

حملة جديدة فى المانيا

ورد على دوارهايوم من مراسلها الخاص في برلين ان النازي يعدون حملة جديده لزحف عام يقومون به على يهود المانيا رداً على قرارات المؤتمر الصهيونى التي تحقر الامة الالمانية جميعها

الادارة الصهيونية

الجديده

ورد على هاآرتس من براغ ان الاداره اليهودية عقدت جلسة للنظر في اقرار الميزانية وبعض القرارات الهامة التي اتخذت فى المؤتمر ولاجل انتخاب لجنة خاصة لايفادها الى فلسطين لتسديد ديون الوكالة اليهودية . وبعد المناوشات الطويلة التي دارت في تلك الجلسة اتفق الاعضاء على ارسال لجنة اخرى الى فلسطين للتحقيق عن الاعمال التي نسبت فى الصحف الاصلاحيين . ويقال ان قوام هذه اللجنة الادون اوسشكن ، مونسكن ، برلين ، الحاخام شابيرا . الا ان مونسكن واوسشكن رفضوا الالتحاق بهذه اللجنة.

***

خطاب الوطني الكبير الدكتور عبد الرزاق الدندشي

فى قاعة المؤتمر التأسيسى لعصبة العمل القومى

المعقود في ٢٩ آب سنة ٩٣٣ فى قرية (قرنايل) احدى مصايف لبنان

٢

النقمية وغذى الخيانة وكاد لولا يقظة الشعب ومضاء عزيمته وصبره على المكاره ولولا روح الانفة والعزة المتوارثة المتأصلة فيه كاد لولا هذه المزايا القوميه النبيلة ان ينتزع منه كل عناصر المقاومة مادية كانت او معنوية .

لئن فشلت الثورة حربيا فما ذلك بعجب ولا فيه للمستعمرين فخر ولا منه على العرب الثائرين باس . اما ان تفشل معنويا فذلك ما يحمل وزره القادة وما نجد سببه فى تلك الاساليب (الانية او الظرفية) او الاتفاقية او الماتيسيرية التي تعالج بها القضايا وفى ذلك اثم عظيم

بلى لقد قدم الشعب اسمى ما يجاد به وقام بواجبه قيام الجبابرة واستحق غير الثناء والتقدير . اما قادة الشعب فقد قصروا وقد فشلوا وفي فشلهم عبرة كان يجب ان تنفعهم وتنفع البلاد معاً فيقوموا الى بناء العمل على اسس صالحة ليس فيها عيب الماضي وعلة الفشل فلم يفعلوا بل عمموا الى ما كان .

التفاهم النزيه

لقد كان ان تطورت الحركة الوطنية تطوراً معكوساً فاخذت شكلا هو البرهان الدافع على الاعتراف بالعجز ، والخور ، والفشل . وتفصيل ذلك ان الافرنسيس بعثوا الى هذه البلاد بمفوض سياسي مدني يستغل الظفر العسكرى باساليب الوعود والاغراء وما كاد هذا المفوض « دي جوفنيل » ينبس ببنت شفة ويشير الى امكان البحث والتداول المتضمن ربحا من الوعود الشخصية المبهمة حتى نودى في البلاد ان (حي على التفاهم النزيه) حي على الايجابية وراح منطق القادة يعبر عن اعطاء القضية الوطنية شكلها السلحي التالي :

كانت الحركة الوطنية قائمة على اساس العداء الصريح للاستعمار او الانتداب المفروض وقد اخفقت حركة المقاومة بفشل ولم تستطع رمي الفرنسيس في البحر الثورة كما كان الهدف قبل الثورة وابانها. وها هو زعيم الفرنجه يبدي تساهلا وبعد فن الحكمة الرصية اذن التقرب منهم واعطاء البراهين على حسن نيتنا (كأنما وبعبارة ثانية كان منطق هذه السياسة هو الخروج من حال العداء للافرنسيين الى حال اقرارهم على ما يريدون على ان لا يكون في ذلك ما يضر مصالح البلاد ليتمكن السوريون من الاصلاح والنهوض من الكبوه

ربما كان فى هذا المنطق السطحي شيء من المعقول لو بقى الظرف الذي يبرر ايجاده ولو بقى هذا المنطق ذاته على هذا الوضع ولكن الظروف تبدلت والفكرة ذاتها تطورت تطورا مخيفا هدد الحركة الوطنية ببلاء اكيد

لقد خلف دي جوفنيل المفوض الراحل المسيو بونسو فما فاه بكلمة من وعود سلفه وما صرح بكلمة توجب الاستمرار في التفاهم

التفاهم — وليس اسخف في نظري من هذا اللفظ يستعمل فى تشويه الامور بين غالب ومغلوب بين قوي شديد القوة وضعيف بالغ الضعف

التفاهم ، المحادثات السياسية ليس لها مبرر ولا لنتائجها ضامن غير التكافؤ بين المتفاهمين . التفاهم في هذا العالم الدولي يفاوض بفمه ويتطلع ببصره شطر المدفع والطياره والتانكس يمثل هذا الوضع يرجى التفاهم اذا صح ان المراد منه (النزيه) فاين نحن من هذا ؟ ام هل الخلاف بيننا وبين الفرنسيس من ذلك النوع الثانوي الفرعى ليرجى الاتفاق عليه ؟ وكيف يذهب عن البال ان الخصم دعي بعيد الدعوى الماضية في البلاد وبعيد الدعوى المقبلة فيها

الم نسمعه يرجع علاقاته فيها الى تقاليد وعنعنات وتاريخ وتراث ادبى اولم نر روابطه المقبلة تزداد يوما بعد يوم اولم نر الارضين تشرى وتستملك لافراد الفرنسيس وجيشهم وحكومتهم ؟ او لم نر رؤوس الاموال الفرنسية توضع وتستثمر او لم نر انابيب الزيت تطوق عنق البلاد من حديد ....

بل ان هذا النزاع بيننا وبينه لو عرض بابسط اشكاله واخصر صيغه لبدا لعين حربا قائمة بين الحرية والاستعباد بين الاستقلال والاستعمار فكيف يمكن تقريب الشقة (بالتفاهم ....) وكيف يمكن الخلاص من هذا التعارض قبل ان يقهر الظلم الحرية فتستعمر البلاد وتستلحق كما كان الحال فى الجزائر او ان ينتصر الحق ويظفر كما كان في ارلندا . لا ليس الخلاف بين المستعمر والمستعمر على الفروع كما حاولوا القول ولكنه خلاف على جوهر الحياة: خلاف بين الحرية والاستعباد ولا بد في هذه الحال من ان يبدل احد الخصمين وجهة نظره فهل فعل ذلك الفرنسيس ؟ . الجواب لا ! لم يبدلوا ولن يبدلوا باساليب المفاوضة وجهة نظرهم وهذه اقوالهم بل تلك هى افعالهم ادل من اقوالهم على ما يضمرون . اما الجانب الوطنى فقد بدل وقد غير . لقد ابنت فيما مر كيف ان الحركة الوطنية تطورت من حال (المقاومة الصريحة) الى حال (التفاهم) الذي اسموه نزيها . رغم ان ما في اعمال الفرنسيس حتى ولا اقوالهم ما يدل على التفاهم ولا على ما يشبه التفاهم بل انها تدل على انهم ما يقفون من الحركة الوطنية باقل من الاستسلام المطلق والرضوخ الكلى وان ليس وراء ذلك غير التنكس وغير الطائرات والمدمرات

وليت التفاهم بقى عند مفهومه ومنطقه الاول لقد تطور هذا المفهوم مرة اخرى وتطورت معه الحركة الوطنية الى الوراء يوم رافقته (سياسة المواصل) وقديما ما رافقته بل ان التفاهم النزيه ما كاد يلد حتى ولدت اخته هذه الى جانبه ونعوذ بالله من شر التوائم . انظروا معي واعجبوا الى مستند هذه السياسة كما عرضه ويعرضه انصارها . (يتبع)

صفحة الشؤون العربية والشرقية

رسالة سوريا

دمشق في ٤ ايلول لمراسل الجامعة الخاص

حديث زعيم كردى عن فتنة العراق

التياريون يعترفون بالاصابع الخفية

حاجو آغا، زعيم من زعماء الاكراد ذوي الحول والطول، ومن سكان الجزيرة العليا، هبط دمشق مساء امس واجتمعت اليه في مكان، واخذنا نتحدث في شتى المواضيع، فوصلنا بحديثنا الى قضية الاشوريين، فرغبت ان يتحدث الينا عن هؤلاء القوم الذين تشردوا من العراق لخروجهم على البلاد ومليك البلاد ونكرانهم الجميل.

وقد دار بيننا الحديث التالي ننشره على صفحات (الجامعة) الغراء ليطلع العرب على دسائس الانكليز واعمالهم المنكرة، اذ بينا نراهم يرحبون بجلالة المليك ويصافحونه باليمين، نراهم يوجهون السهام المسمومة الى كبد امته في يدهم اليسار؟! والى القراء الكرام نص الحديث:

س — هل صحيح ما قيل عن وصول عدد من الاشوريين الى الجزيره؟

ج — نعم. فقد وصل الجزيرة (٥٣٠) اشوريا واسكنتهم الحكومة على شاطىء نهر الخابور على مسافة ١٥ كيلومتراً من قصبة الحسجة.

س — هل هذا العدد مزيج من نساء واطفال ورجال، ام هو مقتصر على الرجال فحسب؟

ج — كلا انهم ٥٣٠ رجلا مسلحين اقوياء وليس من امرأة او طفل بينهم

س — هل جردتهم السلطة من اسلحتهم وماهو نوع السلاح الذي بايديهم؟

ج — بمجرد وصولهم الحدود السورية ذهبت على رأس عدد كبير من رجال عشيرتي الاكراد اليهم، فكانوا جميعهم يحملون بنادق انكليزية ولما لم نفاجئهم بعداء استسلموا الينا وبعد قليل حضر الجيش الافرنسي وجردهم من اسلحتهم. وقد سألت احدهم عن كيفية وصول هذا السلاح اليهم فاعلمني انهم كانوا متطوعين في الجيش الانجليزي، والاتفاقية بينهم وبين الجيش ان كل جندي منهم تنتهي مدة خدمته ولا يرغب بتجديدها يسرح وتبقى البندقية مع مئة طلقة معه وتصبح ملكا له ولما كان جميع هؤلاء من المتطوعين سابقا فجميعهم يحملون البنادق الانجليزية...

س — كيف حالتهم المادية وكيف طراز معيشتهم؟

ج — انهم على جانب عظيم من العوز والفاقة، لا يملكون شروى نقير. ولما كان يوجد في منطقتنا عدد غير قليل من الكلدانيين فان هؤلاء اخذوا يجمعون الاعانات ويقدمونها اليهم ومعظمهم يطرق بيوت المسيحيين فقط للاستجداء. وهم في حالة يرثى لها. واني اعتقد ان الله اراد مجازاتهم لكفرانهم بنعمة اهل العراق الذين رحبوا بهم واقطعوهم اراضيهم واليوم هم حلة الامن والسلام.

يوجد في العراق مايقرب من المليون كردي وهؤلاء ارادوا الخروج في زمن مضى على جلالة الملك فيصل بدسائس انكليزية، فكنت من الذين نصحوا هؤلاء الاخوة الاعزاء على ان لا يقدموا على مثل هذه الاعمال اذ تربطنا مع العراقيين علاقات دينية هي امتن بكثير من العلاقات القومية. وقد نجحت ولله الحمد نصيحتي، وها هم الاكراد يرتعون الان ويمرحون في بحبوحة من العيش في ظل الملك المسلم العدناني العظيم

س — هل استطعتم الوقوف على شيء مما يخالج ضميرهم نحو العراق؟

ج — لا انكر عليك انني استطعت ذلك، اذ اجتمعت الى رئيسهم وسألته هل يرغب بالعودة الى العراق؟

فتنفس قليلا، واحدق بي بعينين خلتهما الجمر وقال — لاجزى الله المسببين لخروجنا من ديارنا خيراً، ان الذي اراد بنا هذا اصبح قرير العين في قبرص يتمتع بعيشة رضية من مأكل ومشرب ومنام، ونحن كما ترانا نفترش الغبراء ونلتحف الزرقاء، نستجدي الاكف لاعاشتنا. وهل لك ان تتوسط الينا بالرجوع الى ديارنا فلك منا الاجر والثواب.

وقد كتبت الى بعض الاصدقاء من كبار العراقيين في هذا الصدد وانشاءالله تكلل مساعي بالنجاح

س — هل حدثكم احدهم عن نوع المداخلة الانجليزية في هذه الفتنة؟

ج — حدثني بذلك اكثر من مئة رجل فمنهم من اعلمني ان الدسيسة اجنبية اذ كان يجتمع بعض رجال اجانب الى زعمائهم، ويعدونهم بالاستقلال الذاتي وبتقديم المال والسلاح وكان المارشمعون واعوانه يخطبون بين الجموع الاشورية دافعين بهم الي التمرد والعصيان حتي وقعت الواقعة

هذا ما حدثنا به حضرة الزعيم الكردي الكبير، وكان حديثنا باللغة التركية ثم عربته الى العربية وقرأته على مسمعه فوافق على نشره

معدن الزفت

ثبت ان الزفت الذي استكشف في لواء دير الزور صالح بنسبة ٩٠ بالمئة وذلك عقيب التحليل الكيماوي وقد اخذت الشركات تتقدم الى الحكومة بطلب استثماره، وحتي هذه الساعة لم تبت الحكومة بطلب ما.

استقالة قاض

على اثر القرار الذي تبلغه حضرة القاضي النزيه السيد جميل الجابي بنقله حاكما لقضاء دوماء قدم حضرته استقالته للحكومة فوراً والذي علمناه، ان الاستقالة كتبت بلهجة شديدة ابان فيها عدة امور هامة.

الكفاح ضد جبهتين

عصبة العمال الشرقية — ودولية موسكو

جاءنا من عصبة العمال الشرقية في باريس البيان التالي:

ان كفاح عصبتنا ضد الاستعمار، وبخاصة الاستعمار اليهودي الصهيوني لفلسطين العربية، قد هاج وآلم الدولية اليهودية والصهيونية العالمية، فعمدتا الى الدس والكيد لعصبتنا بشتى الطرق والوسائل واخذ دعاتهم يبثون المفاسد بين البسطاء والضعفاء السذج وقد ثبت لنا ان دولية موسكو قد تحرك فيها الروح الصهيوني، واخذتها الغيرة على الاستعمار اليهودي الانكليزي، كما انه لم يرقها قيام عصبة من العمال العرب بعيدة عن سيادتها وعن اي تأثير اجنبي، يعمل رجالها لاستقلال البلاد العربية ووحدتها، وفي ذلك القضاء المحتم على مطامع ابناء جلدتهم الصهيونيين من الاكتساح والتوسع في بلادنا والذين ثبت ماضيهم انهم (مهربون) صهيونيون عن طريق موسكو (الشيوعية) تنفيذاً لخطط المستعمرين والجمعية الصهيونية تحت تأثيرهم، وقصدهم خنق عصبتنا وهي في مهدها، واخفات صوت العمال العرب، واخذوا يتعرضون لشخصيات اعضاء العصبة بتدجيلهم واختلاقهم وافترائهم زاعمين - كزعم كل صهيوني - ان بين العمال والشبان العرب بسطاء قابلين لتصديق كل ما يلقى عليهم من خلط وتضليل ومفسدة بحق اخوانهم الذين تحملوا المناق والسجون، ويتحملون مشاق الاسفار والاضطهاد مع الفقر بل اكثر من ذلك جاعلين هدفهم الاسمى رفع اسم طبقة العمال العربية ونهضتها في سبيل الدفاع عن حقوقها المهضومة واسترجاع استقلال وحرية الوطن. ولكن وقف اخواننا العمال والشبان من انصار العصبة الغيورين في وجه هؤلاء الزعانف (المهربين) الذين يختبئون تارة وراء الشيوعية التروتسكية وتارة وراء الكسمبرجية فكان لهم درس بليغ اظهر حقيقتهم (المستترة) للمستعمرين ولزعمائهم اليهود الرأسماليين

ولهذا فتجاه تعديات دولية موسكو ضد العمال العرب وعصبتهم الشرقية قرر مكتب العصبة ادخال بند خاص في البيان الذي تحضره العصبة (لمؤتمر العمال العربي التحضيري الاول) نبين ونحدد فيه بصراحة موقف عمال وفلاحي بلادنا تجاه هذه الدولية، كما سنبين موقف دولية موسكو تجاه الثورة السورية، وثورة الريف ومراكش، وثورة تركستان الشرقية، وثورة آب في فلسطين

فهل تتحمل موسكو مسؤولية اعمال هذه العناصر الصهيونية والذين جعلوا ديدنهم اضطهاد العمال العرب باسم الشيوعيه التروتسكية والكسمبرجية، وغرضهم ابعاد العمال العرب عن مناهضة الاستعمار الذي هو حجاب الصهيونية وحاميها من نهضة الشعوب

فعصبة العمال الشرقية، تناشد بحماس وتدعو اخواننا العمال والفلاحين وكافه جماهير الشعب بان يوحدوا صفوفهم وكلمتهم ويعملوا على مكافحة الاستعمار بجميع اشكاله بالطرق المشروعة من جهة، والدعايات الاجنبية وفي مقدمتها الدولية الصهيونية على اختلاف انواعها وطرقها، وان يجعلوا شعارهم بعد اليوم: (الكفاح ضد جبهتين)

سكرتير العصبة

محي الدين عبد الرحمن الكوسى

باريس ٢١-٨-٣٣

رسالة مصر

الاسماعيلية في ٥ ايلول لمراسلنا الخاص

الازمة الوزارية في دور الحيرة

يقول المطلعون على دقائق الامور الان في صدد الازمة الوزارية بعدما وصل دولة اسماعيل صدقي باشا الى بر السلامة ان هذه الازمة لن يطول امدها اكثر من يوم الخميس القادم ولكن الكلمة لم تستقر عند حكم واحد لحل هذه الازمة.

فالمقول ان صدقي باشا اذا بقي مرضيا عنه او اذا بلغ مناه فانه سيؤلف الوزارة الجديدة بعدما يبعد عنها بعض الوزراء غير المرغوب فيهم لديه واما اذا لم ينل امنيته فان الوزارة الجديدة سيؤلفها يحيي ابراهيم باشا، على ان لا يطول امد تأليفها الى ابعد من يوم الخميس بعد غد

والجرائد تذكر اسماء المرشحين للوزارة سواء كانت معدلة او مؤلفة من جديد مما لا نرى فائدة من ترديده قبل ان يصير حقيقة

وصول صدقي باشا

المقرر ان تصل الباخرة اوزونيا المقلة لاسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم وسيستقبله على الرصيف معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ويبلغه تحية جلالة الملك فيركب بعد وصوله السيارة الى قصر رأس التين ويقيد اسمه في سجل التشريفات ثم يذهب الى داره في الرمل فيستريح ويجتمع بزملائه الوزراء

والمقرر ان يتشرف دولته بمقابلة جلالة الملك في الساعة الخامسة بعد الظهر وفي الساعة السادسة يتوجه الى نادي حزب الشعب ويجتمع باعضاء الهيئة الشعبية البرلمانية فيفضي اليهم بالمعلومات اللازمة.

وقال مكاتب التيمس من باريس:

(وصدقي باشا ينوي حتما الاستقالة في اول فرصة تسنح له بسبب حالته الصحية).

ويرجح وكيل المقطم الاسكندري الاستقالة على كل حال ولو ليتمكن صدقي باشا من ادخال تعديل على الوزاره حسب رغبته!!

الاسطول البريطانى

ترسو بضع قطع من الاسطول البريطانى في البحر الابيض المتوسط في مياه الاسكندرية بقيادة الاميرال وليم فيشر اميرال الاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط وقد تبودلت الزيارة المعتادة بين اميرال الاسطول وسعادة محافظ الاسكندرية قبل ظهر امس وذلك بان زار الاميرال المحافظ في دار المحافظة وبصحبته رئيس اركان حربه وقومندان قطع الاسطول الاول وحوالي الظهر رد سعادة المحافظ الزيارة للاميرال وكان يصحبه حكمدار البوليس في الباخره البزابيت رافعة علم الاميرالية

وقد زار المندوب السامي بالنيابة الاميرال في الباخره البزابيت امس ايضا واقام الاميرال مأدبة امس حضرها المندوب السامي بالنيابة وموظفو داره وقنصل انكلترا في الاسكندرية

واقامت الجالية البريطانية حفلة تكريم امس للاميرال وكبار الضباط في فندق سيسل حضرها المندوب السامي بالنيابة وجمهور من كبار رجال الجالية البريطانية وعقيلات المتزوجين منهم

وزارت بعض قطع الاسطول مياه بور سعيد وستزور سائر موانىء القطر المصري.

التحقيق مع الجهاد

(بشأن المبشرين)

دعت النيابة أمس حضرة الاستاذ محمد صادق رستم رئيس تحرير زميلتنا الجهاد الغراء وسألته عن اخبار تتعلق بالمبشرين نشرت في الجهاد فاعتذر حضرته بانه لم يكن مشتغلا عند نشرها بسبب مرضه وقال ان الذي كان يشرف على التحرير اذ ذاك هو الاستاذ محمد فهمي حسين سكرتير التحرير فاكتفت منه النيابة بذلك على ان تحقق مع سكرتير التحرير يوم الخميس القادم

محافظة على الامن

قررت وزارة الداخلية زياده قوات البوليس من صف الضباط والعساكر يوزعون على الاقاليم بحسب الحاجة اليها للعناية بحفظ الامن العام وذلك بعدما فاوضت وزارة الحربية في اخذ هذا العدد من العساكر الذين انتهت مده خدمتهم لالحاقهم بالبوليس بعدما استشرى الفساد في الاقاليم والمدن.

ولقد سبق لمجلس الوزراء ان قرر اعتماد ٢٤ الف جنيه لزيادة قوات البوليس في الاقاليم وقرر ان تؤخذ هذه الزياده مما توفره وزاره الداخلية من ميزانيتها

الدعاية لمصر بالسينما

اقترح قنصل مصر في سان فرنسيسكو

البقية على الصفحة الثامنة

انهزام النزعة الفرعونية في حفلة شرقية

اقام نفيف من ادباء مصر وصحفييها حفلة تكريم للاستاذ الاديب المعروف رفائيل بطى رئيس تحرير جريدة الاخاء الوطني البغدادية ونزيل مصر. وقد تكلم في الحفلة كل من الاساتذة عبد القادر حمزه صاحب البلاغ ولطفى جمعه والدكتور زكي مبارك وحبيب زحلاوي وحسن صبحي فكان مما راقنا من تلك الخطب ان حمل احد الخطباء على نصرة الفرعونية حملة صادقة بحضور دعاتها المأخوذين بسحرها كسلامه موسى والدكتور هيكل والدكتور المتفرعن الجديد زكي مبارك فكان انهزام الفرعونية بينا، وكان الرأي الناضج منتصراً. واقد اخترنا من هذه الخطب خطبة الاستاذ حبيب زحلاوي التي رمت الى اطيب الغايات العربية وهي فيما يأتي:

لا ارى حاجة الى بسط الفوائد المعنوية التي تعود على الاقطار العربية من تزاور ادبائها وصحفييها، وقد كثرت هذه الاجتماعات في مصر في السنوات الاخيرة وكان لي شرف الاتصال بها جميعا، واملي غير مخطىء في القول، ان افيد الزيارات واجداها، هو ما يقوم به الادباء افرادا احراراً عزلا من التكاليف التي تحيط عادة بالوفود الرسمية

وفد على مصر في الشتاء الماضى الاديب العربى السوري الاستاذ سامي الكيالي الذي ادعوه بحق سفير الادب المصري في البلاد الشامية، زار الكثيرين من اخوانه وتعرف شخصيا الى الكثيرين واقيمت تكريما له حفلة عائلية كحفلتنا هذه، فكان لزيارته اثر في النفوس محمود وها نحن نحتفل بزائر مصر اليوم الاستاذ رفائيل بطى الصحفي الاديب السياسي العربي العراقي

قبل ان يهبط مصر الاستاذ بطى كان اسمه معروفا لكثيرين منا مقترنا بالجهاد السياسي والمعارضة للنفوذ الاجنبي في العراق، معارضة حادة عنيفة، لا تكل ولا تمل ولا تتحول عن مرماها الاسمى، معارضته جعلته عرضة لالوان من الاضطهاد متنوعة، فقد صودرت الجرائد التي كان يحررها واقفلت، ونفي هو وسجن وعانى ما يعاني كل وطني حر مخلص من الالام الروحية والمادية في ظل النفوذ الاجنبي

يتوصل المتتبع، من هذين الاحتفالين ومن الاحتفالات التي تقام في الشام الى ادباء مصر، الى استنتاج مسألتين الاولى انكم كرمتم الادب العربي ممثلا بشخص الاستاذ الكيالي والادب في ذاته صلة روحية قوية، وقد تكون في بعض الظروف والمناسبات اقوى من الصلات السياسية والاقتصادية، فتكونون اذن كرمتم الصلة الروحية التي تجمع بين مصر وسوريا.

والثاني، انتم تكرمون اليوم الجهاد السياسي ممثلا المعارضة الشريفة التي تقدسونها انتم نسبيا مثلما قدسها الاستاذ بطي، والجهاد السياسي قوة روحية ثابتة تصل بين المجاهدين أنى وجدوا وفي اي قطر منكوب كانوا وتوحد فيما بينهم مثلما يوحد الروح الادبي بالتمام.

يتوهم البعض ان في تقديسكم علما من اعلام المعارضة في بلد شرقي يمت الى مصر بمودة قديمة مرتبطة على التاريخ من اقدم حقب التاريخ ونمت بنسب الدم واللغة منذ اكثر من الف وثلاثماية عام ان هذا التقديس هو الفضول بعينه!! لا لا، هذا محض وهم بل محض واختلاق يختلقه زبانية التفرقة وضعاف الايمان وقصار النظر الذين لا يريدون تكليف انفسهم عناء التطلع الى ما وراء الحد الذي حدوه لانفسهم اوحده الغير لهم، وما هو في الحقيقة سوى محض غيرة ومحض عطف ينبعثان من صلة الروح الادبي، وصلة الجهاد السياسي ووحدة الالم المشترك

لم يرم مستعمر مستعمرا بالفضول او التدخل بامور لا تعنيه وقتما تقاسموا هذا الشرق الطويل العريض والذي مازالوا يحاولون المضايقة على مقاطعاته بل اجمعوا على التألب عليه واجمعوا على التغاضي عن جماع السوءات التي يقترفونها لاجل استعباد اهله واستخدامهم احطما تستخدم السوائم

فهل من الفطانة ان ترمى جارات مصر الشرقيات، وهل من الزكانة ان ترمي مصر ذاتها بالفضول اذا ما تعرضت صحافتها يوما الى سياستها الداخلية؟ وهل من الفضول ان يعطف الاخ على اخيه والجار على جاره المسلم العربي الشرقي؟ وهل ثمة من سياسة لهذا الشرق الذي يتكلم اهله اللغة العربية غير سياسة التخلص من ذل الاحتلال الاجنبي والوصول الى الاستقلال التام المنشود؟ وهلا يكون من اللغو ان نعد وحدة الروح ووحدة الالم ووحدة الغاية القومية تطفلا وفضولا؟

ايها السادة:

لقد غامت سماء مصر غيمة توهم البعض ان ستجر وراءها عواصف وزوابع ولكن ما برحت ان انجلت الحقيقة وبان لمقتبلي تلك السحابة الفرعونية انها سحابة صيف ومن فضل العلم الصحيح والنهضة الحقيقية والثقافة المصرية ان الذين افتعلوا الدعوة الى الفرعونية هم اليوم في طليعة الدعاة الى الحضارة الشرقية العربية الاسلامية، وهذه خطوة مباركة جليلة القدر عظيمة الخطورة بل هي مقدمة

(البقية على الصفحة الثامنة)

حديث الصباح

سامي

١* اين أهتمامكم بالسجناء؟
٢* الاقتتال بين سكان القرى

ارسلنا من قبل كلمة عن حالة سجناء اضطرابات سنة ٩٢٩ نحسب انها كانت كافية لايقاظ اقسى القلوب المتحجرة، وقد اتينا فيها بمقارنة بين ما يفعله اليهود للترفيه عن مسجونيهم «الابطال» وبين اهمال العرب سجناءهم بحيث امسوا في اسوأ حال.

ولم نكن نحسب ان قومنا اصبحوا اغلظ من الابل اكباداً فقد سمعوا تفاصيل ما يلقاه اولئك الذين اوقعهم سوء الطالع في غيابات السجون من تقشف عيش وشدة فاقة، وقد وعوا ماهم عليه من مسغبة وكرب ثم لم يقم في هذه الامة من ينجدهم او يذكر عائلاتهم بخير فهل قست القلوب الى هذا الحد؟ وهل غاض معين الشهامة حتى اصبح لا ينجد مكروب ولو كان ممن هبط اليه الكرب عن طريق الحالات العامة؟

لقد حدثنا كثيرون ان مقالنا الاول عن السجناء قد قرأوه والعبرات تنهمل من عيونهم انهمالا. وان التأثر بلغ بهم اقصى حدوده حتى شرقوا بالدمع السخين فاكبرنا علم الله هذا الشعور الجياش، وتوسمنا ان يدفع التأثر هؤلاء الشاعرين بمثل هذا الشعور النبيل الى السخاء بالقليل والكثير مما يستطيعونه للترفيه عن السجناء كنتيجة لفيض تلك العاطفة. ولكن شيئاً من هذا لم يقم. ولا يزال السجناء المأزومون مقطوعين محرومين من الرفد، منسيين من الامة بل مهملين حتى من النفر الذي قدر لاموال جمعت باسمهم غير ما كان ينبغي ان يقدره الواجب نحو هؤلاء ونحو عيالاتهم السابحة في غمرة من الفقر والمسكنة؟

رحمة بسجنائكم ايها العرب. بل رحمة بالشرف العربي الذي يأبى ان يجوع اخوان واخواتهم في بلهنية العيش لاهون.

✡ ✡ ✡

في اخبار الجامعة اول امس ان احكاما قد تناولت المتشاجرين من اهل قرية المزرعة الشرقية فكان عدد من حكموا بغرامات مالية ١٣٣ شخصاً ومن وقفوا رهن التحقيق ١٤ شخصاً

وانه لممض ان يشتجر اهل القرية الواحدة فيشتبكون في قتال عنيف يصاب به مثل هذا العدد الضخم في اموالهم وابدانهم وكلهم واقع تحت كابوس هذه الازمة المضوض وكلهم في حاجة الى التضامن والتعاون بدل الاختصام والاقتتال

لقد كان منظوراً ان يصطلح المضطغنون في ظل المصيبة على الاقل، تلك المصيبة معامة التي وزعت على ابناء البلاد بالسواء ونالهم ضيرها تخصيصا وتعميما. والذي يلوح ان ضغن النفوس لا يزال مهيمنا على الافراد حتى في اشد الظروف وافدح الازمات. في حين ان اسباب الاقتتال قد تكون دون الغرامات التي يوقعها القانون على المقتتلين. افليس ثمة مصلحون يرشدون اهل القرى الى الخير ويستلون من قلوبهم السخائم فيعيدونها نقية متصافية؟

نحسب انه لا يزال في الامة مرشدون طيبو النزعة يبادرون الى حسم مثل هذه الشرور. ونرجو ان تتألف من اهل القرى المجاورة او من سكان المدن والحواضر جماعة تزع ما بين الشر المحتدم والشحناء المستحرة. فغاية رجائنا ان يسارع اهل الاصلاح لاستصلاح هؤلاء المضطغنين وتأليف ذات بينهم وان تعدم الامة وسطاء خير يعالجون الخلافات الجزئية بين سكان القرى ويعيدون الوئام الى قراره. فالى صلحاء الامة نسوق هذا الرجاء مرتقبين ان نرى اثره القريب.

سامي السراج

اهوال الحرب الكبرى

الحف [illegible] جمهور كبير من [illegible] الطلب بمتابعة ترجمة اهوال الحرب العظمى فلم نر بدأ من النزول على رغبتهم امام تشديدهم هذا

ونحن نرمي من وراء هذه المغامرات الواقعية الطريفة الى اذكاء روح الاقدام والعزيمة في نفوس شبابنا وحفزهم الى الاقتداء باجدادهم لا التربية على ما يريد لنا المستعمرون من ضعف باخلاقنا ومزايانا ولسوء الحظ استطاعت هذه التربيه الاجنبية الضارة انتزاع قسم كبير من شبابنا نشاهده ايام عطلة في تل ابيب يروح ويغدو كالفتيات هذا الذي نرمي اليه من وراء ترجمة الاهوال القاسية الفذه

عودة موظف

عاد بالامس الى الثغر السيد محمد [illegible] رئيس الكتبة في دائرة المحكمة وسيباشر عمله اليوم بما عرف عنه من جد ونشاط

كشافة النادي الرياضي

الحديث

زارنا في اداره هذه الجريدة فريق من فرقة كشافة النادي الرياضي الحديث بالقدس برئاسة السيد اديب الصلاحي وبرفقته السادة مصطفى اسماعيل علي محمد غوشه خليل فارس عزت عبد المنعم وقد فهمنا انهم ينوون القيام برحلة في المدن الفلسطينية لزيارة المصانع والمعامل الوطنية قبل رجوعهم الى القدس

استئناف التحقيق في قضية ارلزوروف

«ماذا يتمنى احمابر على الله لحل اليهود على دخول فلسطين بقضهم وقضيضهم؟»

شهادة ضابط البوليس عن جرح ستافسكي

استأنف المستر بودلي قاضي التحقيق البريطاني في صباح اليوم النظر في قضية المتهمين بقتل ارلزوروف وقد بكر المستمعون كعادتهم في الحضور وكان عددهم في الساعة الثامنة نحو مئة مستمع معظمهم من النساء.

المتهمون

وفي الساعة التاسعة احضر المتهمون الى قاعة التحقيق فحياهم انصارهم كالعادة وجلس محاموهم الى جانبهم، وجلس الضابط شتربت في كرسي النيابة.

الجلسة التاسعة

وكانت هذه هي الجلسة التاسعة من جلسات التحقيق في هذه القضية وفي نحو الساعة العاشرة بدأ التحقيق. فدعى الضابط شيف، والضابط غوفر الى الشهادة

مذكرات احمابر

وتقدم الضابط غوفر لاداء الشهادة فاخذ يقرأ من مذكرات احمابر الصادرة الفقرات التالية:

«يجب تأسيس فرق لاجل العمل لوضع حد للهستدروت. انهم شر من العرب. انني ضد الكرن كيمت. الاراضي يجب ان لا تشترى شراء. لقد كنت أسر واغتبط لو انهم في بولونيا يذبحون ملايين اليهود لاجل ان يتحقق اولئك اليهود انهم ايضا في (غيتو) ولو كان السكان هناك لا يضربونهم اثناء مرورهم بالشوارع»

ستافسكي الجريح

وشهد الضابط غوفر عن كيفية ضبطه المتهم ستافسكي في بيت المتهم احمابر يوم ١٤ حزيران وكيف وجد في يد المتهم ستافسكي جرحا حديث العهد

احمابر يناقش

وقد ناقش المتهم احمابر الشاهد حول تلك العبارات التي تلاها من مذكراته وقال ان العبارات التي قرئت هي اقوال لشخص دون اسمه في اعلى الورقة التي اثبتت فيها ويدعى وونديرمان، ولكن الشاهد قال ان العبارات المذكورة دونت تحت عنوان «المركز» لا تحت اي اسم.

خبير من ايام الحرب

وبعد ذلك تقدم الضابط شيف للشهادة فقال بانه كان متحققا ايام الحرب العظمى بفرقة اقامة الحواجز من الاسلاك الشائكة. وعندما رأى الجرح في يد ستافسكي عند القبض عليه في بيت احمابر يوم ١٩ حزيران ادرك في الحال ان الجرح ناجم عن احتكاك بسلك من الاسلاك الشائكة.

السلاح لدى احمابر

وروى الضابط شيف انه صادر من غرفة المتهم احمابر خنجرا وطلقة رصاص واحدة وقبضة حديدية «بونية».

الدخول الى الفندق

وشرح الشاهد التجارب التي عملها للدخول الى فندق ترجمان في القدس (وهو الفندق الذي زعم ستافسكي انه بات فيه ليلة وقوع الجريمة) واظهر لبضعة اشخاص بينهم صاحب الفندق نفسه (صاحب الفندق مات منذ عشره ايام وقد كتبنا عن ذلك في حينه) امكان دخول الفندق والخروج منه دون حاجه الى الدخول والخروج من الباب العمومي المقفل. وقال انه اجرى تجاربه هذه في بابين من ابواب غرف الفندق ففتح الاول وكان مقفلا «بطقة» واحدة والاخر مقفلا «بطقتين» بغير حاجة الى مفاتيحها

مناقشة الشاهد

وقد وقف ستافسكي فناقش الضابط شيف مناقشة طويلة حول خبرته بالجرح الذي شاهده في يده، ووجه القاضي بضعة سؤالات اخرى الى الشاهد في هذا الصدد.

المحامي كبزرمان

وبعد هذه المناقشة الطويلة وقف محامي المتهم الادون كبزرمان وطلب احضار الاسلاك الشائكة التي مر منها قتلة ارلزوروف في حال هروبهم والتي يزعم ان الجرح الذي في يد ستافسكي حصل منها فوافق القاضي على ذلك. وهنا رفعت الجلسة على ان تستأنف في صباح الغد (الخميس).

انصار وخصوم

وقد جرت العادة ان ينتظر عدد من المستمعين اليهود خارج قاعة المحكمة حتى اذا جاءت سيارة السجن لنقل المتهمين اصطفوا على جانبي الطريق واخذ فريق منهم يصفق للمتهمين والقسم الاخر يصيح صيحات الاحتقار ضدهم

وحدث امس (الثلاثاء) ان هذه المظاهر اشتدت من قبل الفريقين حتى ادت الى اصطدام بينهما ولولا تدخل قوة من البوليس البريطاني لتفريق المتعاركين لحدث ما لا تحمد عقباه

توقع العراك

ويظهر ان البوليس تحاشى اليوم ما وقع امس فانه اخذ بتفريق جمهور المنتظرين قبل وصول سيارة السجن وصرفهم بعيداً عن الشارع العام ولكنهم عادوا فتجمهروا وما كادت تمر سيارة السجن التي تقل المتهمين بينهم حتى اخذ فريق يصفق وآخر يهجن ويصيح صيحات التحقير، ولم يجد حرس البوليس في منعهم من ذلك.

بين مهندسين

زارنا في ادارة هذه الجريدة السيد مشيل متري المهندس واطلعنا على صوره احتجاج سيرفعه لسعاده رئيس بلدية يافا لتهجم السيد حنا صلاح مهندس البلدية عليه في دائره الهندسة مقر عمل السيد حنا وذلك لخلاف حصل بينهما بشأن التصديق على احدى الخرائط المقدمه من السيد مشيل. وقد ضاق نطاق العدد عن نشر ذلك الاحتجاج وسننشره في عدد الغد.

اخبار محلية

شهامة عربي ولؤم اجنبي

السيد رشاد الشوا تلميذ من تلامذة الجامعة الاميركية بالقاهرة اراد السفر الى فلسطين عن طريق الصحراء على سيارته الخاصة ويصحبه اثنان من رفقائه وقد حدث انه لما اجتاز السويس هبت عاصفة شديدة على بعد ٦٩ كيلومتراً حالت دون متابعة السفر فاضطر السيد رشاد ورفيقاه الى الانتظار في الصحراء مدة عشر ساعات قاسوا خلالها من شدة الحرارة وهبوب العواصف ما كاد يفقدهم صوابهم

وصدف ان مرت بهم سيارة يركبها اجنبي وامرأته فقط وكان الواجب الانساني يقضي عليه باسعاف السيد رشاد ورفيقيه ولا سيما وان سيارته فيها متسع لهم ولكن بدل ان يبادر لمساعدتهم رفض ان يصطحبهم معه بالرغم من الحاحهم وحرج موقفهم واكتفى بان اعطاهم رغيفاً وقليلا من الماء ولولا عناية الله واسراع سيارة من السويس لنجدتهم لتقضي عليهم

وحدث بعد مدة حادث ذو شأن فقد اتفق ان كان السيد رشاد الشوا في جبل الارز بلبنان وبينما هو يجتاز بسيارته احدى المنعطفات اذا به يرى سيارة اوشكت تنحدر في الوادي فما كان منه الا ان قفز من سيارته واسرع فالقى كمية من الاحجار امام السيارة الجامحة فاوقفها وحال دون تدهورها وهكذا انقذ شخصين من هلاك محقق ومن غرائب المصادفات انه قد تبين له ان هذين الشخصين هما اللذان كانا قابلاه في الصحراء ورفضا مساعدته..

حركة القادمين

زارنا في ادارة الجامعة حضرة الاستاذ الفاضل حبيب حتى مدير مدرسة سوق الغرب الوطنية بلبنان فانسنا بلقائه. وهو مدير هذه المدرسة التي انشأها الاميركان المبشرون في سوق الغرب سنه ١٨٧٠ ثم اشتراها منهم قبل ثلاث سنوات فاستحالت مدرسة وطنية تغذي النشء بالمبادىء الوطنية الطيبة ولا تفرق بين اهل المذاهب فرحبا بالزائر.

وقدم الثغر حضرة الاستاذ الكبير عوني عبد الهادي المحامي والاستاذ فؤاد النشاشيبي لاشغال تتعلق باشغالهما وعادا في المساء الى القدس

وزارنا كذلك السيد محمد علي الشبابي الموظف بالسكه الحديدية في حيفا بصحبة قريبه الاستاذ الفاضل السيد محمد اديب، فقضينا ساعة في التحدث عن مختلف الشئون فاهلا وسهلا.

ماذا في الجزيرة

اورد بعض الصحف المصرية انباء خطيره عن احداث تتوقعها في الجزيره لم نشأ ان نتعجل في ايرادها على سجيتها قبل التثبت من صحتها من مصادر علمية نثق بها.

البرقيات العامة

تركيا والوقاية من الغارات الجوية

انقره في ٦ ايلول — شرعت الحكومة التركية في اتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من الهجوم الجوي. وصدر اليوم مرسوم ينص على انه يجب انشاء ملاجىء في كل قرية ومدينة تقي من الغاز والقنابل وتنوي الحكومة تخصيص الاعتمادات اللازمة لانشاء معمل لصنع الاجهزة الواقية من الغاز الخانق. وفرضت على كل تركي ان يحصل على جهاز كهذا على نفقته ويتعلم استعماله (ص)

لتوثيق عرى المودة مع الاقطار العربية

استامبول في ٦ ايلول — تعد الان المعدات اللازمة لسفر وفد تركي الى العراق في اوائل اكتوبر المقبل. وسيزور هذا الوفد ايران وسوريا ومصر ايضاً لتوثيق عرى الجوار والمودة بين تركيا وبلاد الشرق الادنى. (ص)

استخفاف بالمؤتمر الاقتصادي العالمي

لاهاي في ٦ أيلول — ارسلت الحكومة الهولندية كتابا الى رئيس المؤتمر الاقتصادي العالمي ابلغته به انها عازمة على نقض اتفاق الهدنه الجمركية بعد شهر لانها كانت قد انضمت الى هذا الاتفاق على امل ان تسفر مساعي المؤتمر عن اقرار اسعار العملة وتخفيض الحواجز التجارية الدولية ولكن مساعي المؤتمر في هذا السبيل لم تصل الى نتائج محسوسة ولذلك ترى الحكومة الهولندية انها مضطرة لاسترداد حريتها في العمل (ص)

٥٠٠ شخص من الجياع في مؤتمر العمال

لندن في ٦ ايلول — افتتح مؤتمر العمال اجتماعه السنوي اليوم في برايتون واضطرت الهيئة التنفيذية الى طلب قوات اضافية من البوليس لمنع ما تتوقعه من الحوادث المزعجة اذ قد وصل الى برايتون ٥٠٠ شخص من مشاة الجوع من لندن لاسماع اصواتهم وشكاواهم المؤتمر. وقد افتتح المستر ووكدن سكرتير اتحاد العمال السكك الحديدية المؤتمر بخطبة حمل بها حملاته العادية على الفاشستية والوطنية الاشتراكية وقال ان نشرهما في العالم يقلق الخواطر قلقاً عظيما لانهما تمكنتا من استمالة الشباب اليهما (ص)

رواج تجارة اللؤلؤ في البحرين

البحرين في ٥ ايلول — تحسن موسم الغوص على اللؤلؤ في مغاوص الخليج الفارسي عما كان عليه في السنة الماضية. وقد عثر الغواصون على لآلىء ثمينة. وقدم الى البحرين تجار اميركيون وفرنسيون وانجليز لشراء كميات كبيرة من اللؤلؤ وارتفعت الاسعار بعض الارتفاع. وبيع في سوق البحرين من اللؤلؤ في الاسبوع الماضي ما قيمته مليون ربية. (ص)

تفريغ الاخشاب

حضرة الفاضل

وبعد اتانا من ادارة الجمرك بيان عن الترتيبات الجديدة التي قررتها فيما يختص بنقل الاخشاب نرسل لحضرتكم نسخة عنه لتتفضلوا بنشره في جريدتكم الغراء ولحضرتكم الشكر

٦—٩—٣٣

نائب سكرتير الغرفة التجارية

حسني الاسمر

حضرات السادة تجار ومخلصي الاخشاب المحترمين

نحيط حضراتكم علما بانه اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء في ٧—٩—٣٣ سوف لا يسمح بتفريغ الاخشاب من المراكب والمواعين في ساحة الاخشاب الحالية بل يجب ان توضع في ارض المقبرة الارمنية القديمة على طريق العجمي وستعمل الترتيبات لنقل الاخشاب رأسا من السفن الى مكان الاخشاب الجديد وهذا الترتيب سوف لا يؤثر على مخلصي الاخشاب اذ قد اعطيت التعليمات اللازمة لمأموري الجمرك بهذا الخصوص

رئيس المخزن

حول ارباح المعرض

ذكرنا في عدد امس اجتماع هيئة ادارة المعرض للنظر في تقسيم الارباح الصافية وانها وفقاً لقانونها القاضي برصد ٥٠ في المئة من الارباح للجمعيات والاندية التي اشتركت في الترويج لفكرة المعرض ولصندوق الامة قد قسمت هذه الخمسين في المئة بالنسبة الآتية: ٢٠ في المئة للجمعيات والاندية المذكورة و٨٠ في المئة لصندوق الامة وان هذه الحصة الاخيرة لا تزال موضع مناقشة.

ونزيد اليوم ان كثيرين من اعضاء الهيئة يميلون لتعديلها انصافا للجمعيات والاندية التي بذلت مجهوداً قيما في خدمة المعرض ودفعاً لكل اعتراض.

المبشرون في الرمله

قال مراسلنا الرملي — علمت ان فئة من طغمة المبشرين استأجرت داراً لسكناها في الرملة بجوار خزان الماء (الحاووز) وواسته بالمقاعد والمناضد وسرائر النوم وقد اصبح عدد بؤرات المبشرين في هذا البلد الامين ستاً يعرف الرمليون الاشخاص والافراد الذين يقومون بادارتها ومنهم الموظف وغير الموظف.

شركة بصات الخليل المضطهدة

لا تزال النية متجهة الى غمط حقوق شركة بصات الخليل التعاونية فقد انتهى الينا ان ادارة البوليس ما تبرح متمسكة بوجهة نظرها في منع هذه الشركة من تسيير سياراتها على الطريق الباحة للشركات الاخرى يهودية وعربية ولقد علمت ان السكرتيرية العامة قد اقتنعت بان هنالك تحيزاً ضد شركة الخليل ومع هذا فان دائرة البوليس تود ان لا تبدل موقفها الاول وتحاول ان تأتي بما يبرره خلافاً للحق.

والغريب ان هذا المنع اي منع تسيير السيارات من طريق يافا بالقدس لم تستهدف له الا هذه الشركة المقصودة بالذات برغم انها نقلت كراجها الى قطعة ارض استأجرتها من بلدية القدس بعقد رسمي مما يمنحها تمام الحق ان تمر بتلك الطريق.

ولو ان المنع كان عاما يشملها وغيرها لهان الامر ولكنه قد قصر عليها وحدها مما يدل على رغبة مبيتة لعرقلة اعمالها ولقد زاد البوليس بالتجني فلم يكتف بمنعها من استعمال كراجها الجديد المعقود ايجاره بعقد رسمي مع البلدية بل زاد عليه ان انتقص مزايا الرخصة التي في يدها فانذرها بان تسلك طريقاً غير الذي كانت تسلكه بمقتضى الرخصة وحظر عليها ان تمر بالطريق المأهولة بكثير السكان الامر الذي ينتج تفضيل الركاب سيارات الشركات الاخرى ليكون في امكانهم النزول في نصف المدينة قريبا من محال اعمالهم

اننا لا نكتم القراء ان اصرار البوليس على رأيه في مناهضة هذه الشركة الوطنية العربية المسلمة يزيد في تثبيت الاشاعات القائلة بان ذلك المنع هو لمصلحة اخرين وليس للحق والانصاف او لحكمة ما غير التحيز. ولقد فات هؤلاء ان اية شركة مضطهدة هذا الاضطهاد سيجر اليها عطف الرأي العام بقوة وتصبح مؤيدة منه اقوى تأييد. ولكن هل من مصلحة الحق والعدل ومصلحة الحكومة ايضاً ان يقع مثل هذا الايذاء على شركة عربية وطنية مسلمة؟ وهل يطيب لها ان يفسره الناس شتى التفاسير؟

اننا نرجو ان تقدر الحكومة ظروف هذه المسألة وتتخذ من التدابير ما يمنح هذه الشركة المظلومة نفس الحقوق التي تتمتع بها الشركات الاخرى لئلا يقال ان لعدل مكيالين وان للرعايا معاملتين متناقضتين وانا في انتظار ما تفعله في هذا الشأن موافقاً للانصاف

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

آخر انباء الثوار فى الاطلس

معلومات جديدة وافية

رباط الفتح — لمراسلنا الخاص — بالبريد الجوي

ستون الف مقاتل ينازلون الثوار

جردت الحكومة الفرنسية ستين الف مقاتل بكامل عددهم وعددهم ومدافعهم ورشاشاتهم وطياراتهم لمحاربة ابطال الاطلس البواسل الذين صمدوا لها في اعالي الجبال

١٥٠٠ نسر فقط..!

وقد تغلغلت هذه القوة التي تولى قيادتها خمسة من كبار القواد في وادي امدجراس. وهل تدري ايها القارىء كم هو عدد اولئك الصناديد الشجعان الذين اقضوا مضجع فرنسا وحملوها على تجريد هذه القوة الهائلة؟ انهم حسب تقدير الخبيرين ممن عرفوا تلك النواحي ١٥٠٠ ثائراً لا سلاح معهم غير بنادقهم وسيوفهم

اقوال الصحف المقربة!

غير ان الصحف الحكومية المراكشية تبالغ في هذا العدد وتقول انهم اكثر من خمسة الاف فارس ونفوا فى افواه الدروب وتجردوا للحرب واصطلوا بنارها

الزحوف المسلحة وفى الجبال الوعرة

ويتألف الجيش الفرنسوي الذي زحف على جبال الاطلس من اربع فرق فيها عدد كبير جداً من القواد واركان الحرب والمدفعية الجبلية والدبابات والمترالبوزات والطيارات والذخيرة والعتاد والمؤن وتزحف ببطء شديد فى تلك المنطقة الوعرة نحو الجبال لتفذ حيث عرين اولئك الاسود وما هم الا حفنة صغيرة من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

ضروب من الاغراء

وقد وصلتنا اخبار حركات واعمال الجيش الفرنسوي وما يقوم به من الفظائع فى المنطقة الجنوبية مما تسميه الصحف الحكومية شجاعة وبسالة!

وكانت القوات العسكرية من قبل تضيق على المتمردين باساليبها الغريبة فتركوا موطنهم الاصلي والتجأوا الى الجبال والصحارى ولما عضهم الفقر بنابه واحاق بهم البؤس، صارت القوات تشتري حريتهم وتحملهم على الاستسلام وتقديم الطاعة مما يقدمونه لهم من سكر وشاي وشموع ودراهم.

اذا اخلدتم الى السكينة!

وبلغت وسائل الاغراء بالمستعمرين انهم وعدوا الثائرين باعادة اراضيهم اليهم اذا هم اخلدوا الى السكينة وقدموا الطاعة.

خمسة ملايين فرنك للتغلغل السلمى

تلقت لجنة الاشغال الاهلية في مراكش من الحكومة مبلغ خمسة ملايين فرنك لتنفق في سبيل ما يسمونه هذا التغلغل السلمي. يضاف الى ذلك مبلغ سري مقتطع من ميزانية مراكش

حرب على رأسها عصابة المبشرين

اما برنامج التغلغل السلمي فيديره فى مراكش وينفذه رجال الكنيسة والقساوسة وآباء الفرنسسكان. وقد وضع المسيو بينازيت مدير الاشغال الاهلية ثقته التامة بهؤلاء الناس ووثق بهم ايضا السكرتير العام لحماية المسيو «مربون»

سياسة الاخضاع اولا

وقد بدأت حركة تطويق الثائرين في المدة الاخيرة وحصرهم حصارا قويا. وكانت القوات العسكرية من قبل تطاردهم مطاردة منفردة وتجرد جيشاً لاخضاع كل قبيلة على حدة بعد ان تؤمن وفوق بقية القبائل المجاورة على الحياد

الثوار المحاصرون يتأهبون

اما اليوم فان الثائرين قد حوصروا من الشمال والجنوب والشرق والغرب تادلا ومراكش ومكناس وقوات الحدود الصحراوية وعاملتهم السلطة العسكرية معاملة قاسية اشارت اليها مجلة «لايكونومست» فهاج هائج الثوار وظهرت منهم فى المعارك الاخيرة بطولة نادرة.

استبسال الثوار فى معارك تمهيدية

وقد استبسل القواد فى المعارك الاخيره واستماتوا في كفاحهم لانهم بين يأس قاتل، ورجاء فى الظفر ووجهوا كل قواهم لمن والى المستعمرين.

ولا ازال اذكر ان الجنرال (جودو) رفض الابقاء على حياة الثائرين الذين وقعوا بين يديه في ايلول من السنه الماضية.

الموقف السياسي الدقيق فى مصر

مناورة خلاف بين صدقى باشا والسراي

المرشح لرياسة الوزارة — الانجليز والتبديل المنتظر

— في ساعة متأخرة من الليل اتصلنا بدار شقيقتنا الجهاد الغراء وبمراسلنا في القاهرة للوقوف على التطور الاخير فى الازمة الوزارية بمصر فتلقينا من المصدرين معلومات نجملها فيما يأتي:

كان منتظراً ان يقابل صدقي باشا صاحب الجلالة الملك حين وصوله الى الاسكندريه وان تستقر الشوائم عند حد راهن عقب هذه المقابلة الا انها اجلت لصباح غد (الخميس) وبذلك لم يتم شي. مما كان مرتقبا ان يقع.

هل من خلاف بين صدقي والسراي

وتقول الاجبشيان غازيت اليوم ان اسماعيل صدقي على خلاف حادث مع السراي الملكية وانه مصر على زعم استقالته نظراً لاصرارها على التمسك بالنقطة التي نشأ عنها الخلاف، غير اننا نؤكد ان اشاعة الخلاف (مناورة) يقصد بها الى خروج صدقي باشا بصورة طبيعيه لا كمطرود ولا كمضطر للاستقالة وليست هذه الحيلة بمستغربة من صدقي صاحب الحيل

وتدل القرائن على ان الانجليز يعملون فعلا لتبديل الحالة الحاضره اذهى غير طبيعية وقد اصبحت مهزلة من المهازل التي لا تقع في غير مصر ومعلوم ان من نتائج النية لتبديل النظام القلق الحائر الذي يسود مصر الان، وجوب الاستغناء عن صدقي باشا الركن الاول للحالة الشاذه التي اتعبت مصر وانجلترا واوهت ما بينهما من علائق

ويؤكدون الان ان نية انجلترا فى تغيير الحالة جدية لا غبار عليها وان اثارها الفعلية ستبدو قريبا بل اخذت تبدو فى هذه الازمة

من الذي يؤلف الوزارة؟

والمرجح ان رياسة الوزاره ستسند الى يحيى باشا ابراهيم فتكون وزاره انتقال على الرغم من صبغتها الاتحادية. وفي كل حال لقد اصبحت الازمة فى نهاية ادوارها

كتاب عصبة العمل القومي بدمشق

الى قائد الجيش الاعلى في العراق

تلقينا من الوطني المؤمن الدكتور عبد الرزاق الدندشي بدمشق نص كتاب وجهته العصبة الى جلالة الملك فيصل قائد الجيش العراقي الاعلى وهذا هو فيما يلي:

صاحب الجلالة قائد الجيش العربي العراقي العام

يا صاحب الجلالة

بحث المؤتمر التأسيسي لعصبة العمل القومي القضية التيارية وتبينت له يد المستعمرين فى ايقاظ فتنتها واقدامهم بذلك على خرق حرمة العهود فقرر ان يعلن تأييده للجيش الباسل وتضامنه مع عرب العراق فى موقفهم الحازم المشرف. القضاء على كل فتنة يراد بها مس سيادة العراق وتحدى استقلاله وان يحيى فى نواة الجيش العربي الاكبر بطولته وان يدعو العرب المخلص لتأييد شوكته. وقد عهد الي المؤتمرون بان ارفع قرارهم هذا لجلالة قائده وحاميه الاكبر

عاش جيش العراق وحي على القوة

دمشق في ١١ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ هـ. و٣١ اب سنة ١٩٣٣

عن عصبة العمل القومي عبد الرزاق الدندشي

انتقام من حادث غريب

وما كادت تمر سنة على ذلك الحادث حتى رأينا ثوار جبال الاطلس ينتظرون فى جبل سأغو ويلحقون بالجيش الفرنسوي افدح الخسائر. وقد امتلأت مستشفيات مراكش وكازابلانكا بالجرحى وتقدر خسائر الفرنسيين في تفيلالت بالفين.

يقارعون الطيارات على ارتفاع ٣٠٠٠ قدم

يحارب ثوار الاطلس في اعالي الجبال على ارتفاع ثلاثة آلاف متر وقد اشتركت الطيارات والمترليوزات في المعارك لاخماد الثورة واخفات اصوات بنادقهم. وهذه الحرب الناشبه اليوم التى دخلت فى اشد ادوارها، بدأت منذ شهر شباط، وماتزال المناوشات تتوالى بلا انقطاع منذ ذلك الشهر.

تعبيد الطرق الوعرة

والجيش الفرنسوى ينقل عتاده وذخيرته ومؤنته الى المناطق العالية على ظهور البغال وهنالك فرق تشتغل في اعداد الطرقات لمرور سيارات النقل لتصل الى مرتفعات (تنسيك) و (نمدا)

السيوف امام القنابل اليدوية!

وقد استعمل الفرنسيون القنابل اليدوية حين رأوا ثوار الاطلس يقتربون منهم ليقاتلوهم بالسيوف وكانوا يقفزون من صخرة الى صخرة ولا يهبطون الاعلى فريسة

قانون الاجتماعات العامه فى شرق الاردن

هل تنوي الحكومة شل حركة اللجنتين الاردنيتين

عمان ٦ لمراسلنا الخاص — صدر اليوم قانون الاجتماعات العامة الموقت لسنة ١٩٣٣ وقد جاء في مقدمته انه قد صدر بالنظر لوجود اسباب تستدعي اتخاذ اجرآت مستعجلة للمحافظة على النظام والامن العام فى شرق الاردن. وخلاصته انه يجوز للحكومة ان تعتبر اي اجتماع مهما كان نوعه اذا قنعت بان الغاية منه سياسية وان لا يعقد اجتماع عام الا بترخيص من المجلس التنفيذي وان اي اجتماع يراد عقده يطلب الترخيص به من الحاكم الاداري من قبل اشخاص لا يقل عددهم عن ٥ من ذوي المكانة على ان يعينوا مكان الاجتماع واليوم والساعة الذين سيعقد فيهما والغرض منه

وان يتعهد الموقعون بانهم مسئولون عن محافظة الامن والنظام وحصر البحث فى الغرض المبين فى الطلب ومنع كل قول او عمل مثير للفتنة او مناف للاداب والحاكم الاداري بمداخذ ملاحظات قائد المنطقة يبعث به الى المجلس التنفيذي وهذا يلخص بالاجتماع ضمن شروط بعد ان يسمع رأي قائد الجيش العربي وله ان يرفض الترخيص بدون ان يكون مكلفا بيان الاسباب واذا رخص بالاجتماع ووضعت فيه اية مخالفة فقائد المنطقة يحله مستعملا القوة عند الضرورة ويكون موقعو الطلب الاشخاص الذين ادى سلوكهم الى حل الاجتماع معرضين للادانه والحكم عليهم بغرامات قدرها (١٠) جنيهات او بالحبس شهراً وكل من ينظم اي اجتماع عام ويعقده مخالفا احكام هذا القانون يعرض نفسه بعد الادانة لغرامة عشرين جنيها او حبس شهرين واي شخص يحضر الاجتماع او يشترك فيه يعرض نفسه بعد الادانة لغرامة لا تتجاوز (١٠) جنيهات وهذا القانون قد الغى قانون الاجتماعات العامة السابق وغيره.

والمفهوم انه قد سن بسبب الاجتماعين الذين سبق للجنة التنفيذية الاردنية ان عقدتهما فى السلط واربد والاجتماعات التي تنوي عقدها بعد ايام في الكرك وغيرها وسيحول ايضا دون عقد الاجتماعات التي كانت اللجنة التنفيذية الجديدة تنوي عقدها.

تأجيل اعطاء القرار فى قضية البلابسة

عمان فى ٦ ايلول — لمراسلنا الخاص — لم تعط محكمة البداية اليوم قرارها في قضية البلابسة واجلت اعطاءه الى يوم الاحد.

الوهابيون يخيمون فى وادي الهزيم

عمان في ٦ ايلول — لمراسلنا الخاص — ان ما اخبرتكم به أمس عن حلول الوهابيين في وادي الهزيم ثابت وهم مؤلفون من ثلاثة بيوت شعرية وقد كلفوا جنود البادية بمغادرته بدعوى انه تابع للحجاز ولما رفضوا خيموا هناك في انتظار نتيجه المفاوضة

الشركه العربيه المضطهدة

والادوار التى تعانيها

القدس ٦ لمراسلنا الخاص — كان اليوم موعد النظر في الخمسة والثلاثين تقرير مخالفة التي قدمها بوليس ضد سيارات شركة العمال التعاونية وقد حضر السائقون ومعهم الاستاذ ابراهيم كال وغصت قاعة المحكمة بقوه بوليس وعلى رأسها اليجر مونرو والجاويش جوردن وقد طلب وكيل الدفاع توحيد المخالفات المتشابهة على كل سائق لحدته توفيرا للوقت وتسهيلا للمحكمة والنيابة فعارض الجاويش جوردن في ذلك طالبا ان تكون كل دعوى مستقلة عن الاخرى ولكن اجيب طلب وكيل الدفاع وتقرر توحيد الدعاوي فنودى على المتهم الاول السيد محمد ابو غربية فحضر امام المحكمة ثم بدىء بسماع شهادات شهود الاتهام الذين قدمهم جاويش التراقيك وهم ثلاثة من رجال البوليس احدهما اونباشي وقد ناقشهما الدفاع نقاشاً حاداً ظهر منه ان قوه البوليس تتقصد هذه الشركة لاسباب غير معلومة ومما يثبت ذلك قول الجاويش جوردن لاصحاب الشركة وهو خارج بعد ان تأجل اتمام النظر في القضية (سأريكم كل يوم عشرين تقريراً)

وبسبب جلب اغلبية سائقي هذه الشركة للمحاكمة فقد تعطل السير بين القدس والخليل فنجم عن ذلك اضرار هائلة للشركة ولاهالي البلد ولذا فقد ابرق التجار برقيتين والعلماء برقية والشركة برقية ايضاً لجناب المندوب السامي يحتجون على ذلك واني ارسل لكم نصوصاً عنها

الجامعة — ننشر صور البرقيات غداً نظراً لتراكم المواد

صدقت يا ابراهيم

بلد العجائب والغرائب

صدقت يا «ابراهيم» بما حدثتنا به في مقالك عن بلد العجائب، وما كدت انتهي من تلاوة مقالك هذا حتى صادفت خبرا ان صح، ولا اخاله الا صحيحا، كان وصمة عار لا تمحى في تاريخ احد افراد هذه الامه المزعومين ! من اثرياء حيفا وارباب الاملاك فيها وها انا اورد هذا الخبر كما نقله لي ثقة من اهالي الطيرة - حيفا قال محدثي:

لما وجدنا ان اراضي بلدتنا - طيرة حيفا - اصبحت مهددة بالخطر الصهيوني قر رأي العقلاء منا على مقاومته والحيلولة دون دخول الصهيونية لبلدنا . فاجتمعنا وقررنا عقد اجتماع عام بحضره اكبر عدد ممكن من اهالي البلد لكي يتدبروا هذا الامر الذي اصبح وشيك الوقوع وفي يوم الجمعة الواقع في ٢٣ حزيران سنة ٩٣٣ تم هذا الاجتماع وتطوع بحضوره وتغذية الروح الشعبية فيه الاستاذ الفاضل بدر الدين الخطيب ، فالقى على الحضور كلمات كان لها تأثير السحر ، لانطباقها على الحق - والواقع. وفي ذلك الاجتماع تجلت روح الاخلاص في المجتمعين فبعد اسماعنا الى هذه الاقوال والارشادات اقسمنا جميعنا على كتاب الله ان لا نبيع من اراضينا شبراً واحداً لليهود وان لا نسمسر ولا نسهل ، ولا نساعد اي بيع من هذا النوع ، وعاهدنا الله ورسوله على ذلك . وانفض الاجتماع والافكار هادئة والقلوب مطمئنة لهذه النتيجة الطيبة .

منذ يومين تقدم احد ملاكي حيفا ووجهائها المعروفين لاغراء اثنى عشر شخصاً من اهالي الطيرة بينهم اثنان من اختيارية البلد على توقيع اوراق تتعلق بنقل اراض واسعة جداً من اراضي الطيرة لليهود وقد تم له ذلك!! وقدم اربعين جنيها اجره عملهم الشريف وحنثهم باليمين

انتهى محدثي الى هنا وذكر لي اسماء الجميع وقد امسكت عن التصريح باسمائهم الان ريثما انحقق الامر .. بعد قليل من الوقت قابلت من اعتمد عليه وسألته عن صحة الخبر فرواه لي مطابقا لما سبق ذكره وزاد على ذلك بان (الطيراويين) مستاؤون جد الاستياء من عمل هؤلاء الخوارج - المارقين من الوطنية الذين اضافوا الى جرمهم الوطني جرما آخر هو الحنث باليمين الذي اقسموه في الاجتماع الذي اشرنا اليه

ان الاراضي المراد بيعها من الصهيونيين كما زعم محدثي اراض صالحة للبناء واقعة في جوار الطيرة وداخلة في خارطة تنظيم مدينة حيفا ، وهي اراض واسعة شاسعة كانت على ما قيل لنا من الاراضي المتروكة وان ايد قوية لعبت بها من وراء الستار فبيعت من الخواجه ايلا وتسجلت على اسمه . ثم فر هذا من البلاد مديونا بمبالغ طائلة وبيعت هذه الاراضي بطريق المزاد العلني لاسم الوجيه الحيفاوي الذي اشار اليه محدثي وهذا بدوره يريد نقلها لليهود

هذا وقد قامت الضجة حول هذا الموضوع وهب الطيراويون لاستخلاص هذه الاراضي من براثن الصهيونية حتى ومن يد الوجيه العربي وسيتولى اقامة الدعوى بهذا الشأن باسم البلد احد افاضل المحامين العرب الذي درس القضية ويبشرهم بامكان نجاحها

اما نحن فرغما عن تواتر الخبر نتريث بكلمتنا بهذا الموضوع ونظل ممسكين الان عن نشر الاسماء املا ان يكون الخبر محرفا وبيان هذا الوجيه - الذي يعرف نفسه الى نفي الخبر وبيان حقيقة الامر الواقع تهدئة للخواطر وتبريراً لموقفه

لكل حادث حديث

صندوق الامة

«كلمة هادئة رائدنا بها الاخلاص والمصلحة الوطنية»

ان مشروع صندوق الامة من الاعمال الجليلة التي طالما تغنينا بها وعقدنا عليها الآمال . وقد مضى سنة واحدة على تأسيسه، ولم تقف الامة للان على نتيجة اعماله خلال هذه المدة ، لان الهيئة المحترمة القائمة بادارته لم تصدر بيانا رغم تكرار طلبه على صفحات الجرائد . ولعل هذا التأخير هو الذي سبب هذه الشائعات التي اخذت تروج وتنتشر بين افراد الامة حول هذا المشروع

انني مع مزيد احترامي لحضرات الرجال العاملين اعضاء الهيئة العليا ومع اعتقادي ان جميع ما قيل ويقال حول هذه القضية ليس سوى محاولة النيل من اشخاص معينين اقول: بلزوم اصدار بيان واف صريح ، خال من كل لبس وابهام لتطلع عليه الامة ، وتقول كلمتها فيه ، اذ هي صاحبة الحق ، واليها يرجع القول الفصل

قد يكون صندوق الامة قام باعمال جليلة خلال هذه المدة ولم تطلع عليها الامة ، ولم تعلم بها ، ومن الخطأ ان تظل هذه الاعمال مجهولة لديها ، وقد يكون هناك خطأ ارتكب عن حسن نية ومن الواجب ، بل من الخير التنبيه اليه تفاديا من الوقوع بذات الخطأ مرة اخرى

موسوليني والشائعات

ان موسوليني دكتاتور ايطاليا ورجلها الفذ ، خشى على المصلحة العامة من الشائعات التي ثارت حول مرضه والقائلة بان صحته ساءت ، واصبح غير قادر على تحمل مشاق اعماله . فكذب هذه الاقوال مراراً عديدة بصورة رسمية وغير رسمية ، واخيراً عمد الى طريقة مبتكرة هي اقرب الى القصص منها الى الحقائق ، ففي ذات يوم دعا الصحفيين الى بيته فلبوا الدعوة واستقبلهم في حديقة منزله الواسعة ممتطياً صهوة جواده بلباس الفرسان ، وبعد ان حياهم انطلق يعدو على ظهر جواده ، ويتفنن في مختلف العاب الفروسية امامهم ، التي لا يقدر على ممارستها الا من كان في شرخ الصبا وريعان الشباب . وبعد ان انهى اشواطه اقبل عليهم قائلا:

اظنكم اقتنعتم الان بعدم صحة الشائعات القائلة ان موسوليني مريض- ولم يبق بامكانكم ان تعودوا لهذا القول في صحفكم.. ثم صافحهم مودعا

ان هذا العمل ينفي وجود اي اثر للغرور في نفس موسوليني فليتشبه بعمله من يحافظ على سمعته

حيفا ع.ع.ع

شذرات من صباى

واجبى تجاه نفسى

يجب ان لا اعيش ابكم ولي لسان ولا اعمى ولي عينان ، ولا اصم ولي اذنان ، ولا اشل ولي يدان، ولا مقعداً ولي رجلان، ولا جاهلا ولي عقل بعي !

...

فاذا وجدت في جسم لي وحدي او علي فيه الكلام فسكوني نقص في العلم وهناك اكون ابكم ولي لسان !

...

واذا رأيت امراً ولم اتدبره ، او منكراً ولم اغيره ، اوعمل خير ولم استحسنه او فعل شر ولم استقبحه ، فاكون اعمى ولي عينان تبصران!

...

واذا ما سمعت الموعظة الحسنة ولم اتبعها ، ونداء الواجب ولم البه ، واستغاثة الملهوف ولم اسعفه ، وصريخ المظلوم ولم انفعه ، فانما انا اصم ولي اذنان!

...

واذا ما سألت الغير، حاجة سهلة المنال بالعمل ، قريبة الوصول بالجد ، ولم اجمل مع السعي في الله الامل فلا شك اكون اشل ولي يدان!

...

واذا ما اصطحبت الكسل، وتمخضت وانا صحيح بالعلل ، ونمت والخطب جلل، فلا ريب اكون مقعداً ولي رجلان!

...

واذا فلاتعلم المدارس مفتوحه ونوادي الادب ومجامع العلم تنادي بلسان الحقيقة حي على الفلاح ، وكل يوم اشهد اختراعا جديداً ورقياً محسوساً في كل فن وفي كل علم ولم اعلم والب واعمل وابصر ، فلا غرو اكون معنى من معاني الجهل وعقلي يعي معاني الاكل والشرب والنوم ، وهل ذلك الا معنى من معاني البهيمة ؟!!

...

اذا مع بعض الفصاحة وهي في اللغة، ولا كن ذا مروءة ومتحلياً بمكارم الاخلاق ولتأب نفسي بالغنى عن السؤال وذلك في العمل ، ولامارس كبح جماح النفس وهو في الثبات والاقدام ولاكن عالما وذلك بالدرس والدربة، فاكون بعد كل ذلك حقيقاً بكامل الحواس ثم اهلا لنعم الحياة .

غزه (ج.ع. السراج)

اهوال الحرب الكبرى

في اعمـــاق البحـــار

الموت بين الغواصات والبواخر الغامضة

تمهيد

«الجامعة» طلبت الينا جمهرة من القراء متابعة ما تترجمه عن اهوال الحرب الكبرى ، والحفوا بطلبهم الى حد لم نر بدأ من العودة الى هذا الموضوع الشائق الواقعي الذي اشترك في كتابته اعلام رجال البحرية من المان وانكليز في الحرب العامة . وها نحن ننزل عند رغبة قرائنا فنبدأ بترجمة مغامرة غواصة المانية قادها الكابتن ارنست هاشاغان الذي التحق بالاسطول الامبراطوري عام ١٩٠٥ وقضى معظم الحرب في العمل بالغواصات ، فوقع بين غواصته رقم (ي) ٦٢ وبين الباخرة الغامضة (ك) ١٣ ما هو في حكم الخرافة حتى اغرقها.

البواخر الغامضة!

ولا بد قبل ان نترجم هذه القطعه الطريفة من أن نبين للقارىء حقيقة امر هذه البواخر الغامضة . فقد ضاق ذرع وزارة البحرية البريطانية باعمال الغواصات الالمانية حتى بلغ من شدة وطأتها ان كادت تمنع القوت الضروري من الورود الى الجزائر البريطانية ، فاخترعت لذلك نوعا من البواخر اطلقت عليه اسم البواخر «الغامضة» تبدو للغواصات باخرة عادية ، فتقذفها هذه بالطوربيد وهي تحت الماء . حتى اذا رأت المقذوف اصاب الباخرة وكادت هذه تغرق ، خرجت فوق سطح الماء . وفي الحال يطلق عليها ركاب الباخرة الغارقة نيران رشاشاتهم ومدافعهم الصغيرة فيدمرونها والغواصة من دقة الصناعة بحيث لا تحتمل رصاصة واحدة لانها لطيفة التكوين كل باسها وهي تحت الماء لا فوقه . نعود الآن الى ترجمة المقال :

لمن الغلبة؟

كان الاميرال غوردون كامبل ، كما تعلمون ايها الانكليز، قائد بواخركم الغامضة يشرف عليها جميعاً . وكان عمله هذا شاقا خطراً . ولكن للقصة جانباً آخر لا يقل خطورة عن جانبكم وهذا الجانب نحن ! وفي الساعة التي عرف فيها قادة غواصاتنا من طراز (ي) أنكم اخترعتم نوعا جديداً من البواخر الغامضة ، ايقنوا انهم معكم في حرب ضروس الغلبة فيها للفطن الاريب .

جلد الخروف!

لم ادر اذا كنت قد اجتزت في يوم ما الخطوط التي رابطت فيها بواخر الاميرال كامبل . ولكن اذكر انني رأيت من خلال البرسكوب باخرته تشق عباب البحر على سجيتها كأن ربانها لم يسمع من قبل بنشوب حرب عالمية ! لكن صوتاً من اعماق قلبي اوحى الي أن اوجس خيفة من هذه البواخر التي تلبس جلد الخروف (كناية عن البراءة والسذاجة) وان الشجاعة كل الشجاعة في الحذر منها ما امكن . لكننا لم نكن لنلتقي معكم عن قرب ، والا لما سمعتم ولا متعنا بهذه المغامرات التي قمنا بها

في حجم الابرة!

في ٣٠ ابريل سنة ١٩١٧ كنت امخر بغواصتي عباب بحر رائق في نسيم لطيف متجها ناحية الشواطىء الارلندية . فلمحت عن بعد اثراً باهتاً من الدخان يتصل بالافق البعيد . ثم لمحت ساريتين في حجم الابرة ، وما عتمت ان رأيت المدخنة والدخان يخرج منها في شيء من الكثافة تزداد بنسبة دنو الباخرة منا . نزلنا في قعر البحر ، وجعلنا وجهتنا ناحية الباخرة المجهولة . وفي نصف ساعة استطعنا ان نعرف ما لم نكن نعرف عن امرها قبلا

علامة حمراء!

باخرة سوداء تتمايل ذات اليمين وذات الشمال في طريق متعرج لا انسان فيه اقتربنا منها قليلا قليلا . ولحظنا انها كانت تغير طريقها مرة في كل عشر دقائق وفي كل مرة تتغير خمس عشرة درجة . ترى ما الداعي الى ذلك ؟ اخذنا نحسب ونعدد ثم نعاود الحساب والعد ، ومضينا سراعا قاطعين عليها الطريق . رأيت على ساريتها علامة حمراء لم اشهد من قبل ان الانكليز يستعملونها في بواخرهم.

صورة الموت!

كان الى جانبي مساعدي الخاص النابه ، على حذر يترقب اوامري . صحت في وجهه : أخفض البرسكوب ! اجذبه الى تحت ! انهم مازالوا يرونه ! اجذبه حتى النهاية ! ولما صار البرسكوب تحت الماء نظرت فاذا بباخرة العدو تحاول تغيير وجهتها . كانت في حالة ارتباك تفكر في امر جلل-- لم لا ؟ ثم اقتحمت البحر ناحيتنا هنالك رسم الموت صورته النكداء وصحت .

البقية غداً

عن الانكليزية

«ترجمة الجامعة الاسلامية»

***

في الشرق العربي

كيف صدرت الارادة المطاعة؟

هل كانت الحكومة مرغمة على استصدار الارادة؟

كنت بالامس قد استحصلت على نص الارادة المطاعة الصادرة في شأن ارجاء تنفيذ قرار لجنة الاستغناء عن الموظفين غير الاردنيين من حيث تعلقه بالثلاثة الموظفين المسيحيين المستعارين من حكومة فلسطين والموجودين في دائرة المراقبة المالية بعمان وجمعت معلومات تتعلق بهؤلاء الثلاثة « المدللين » وانتويت عقد هذا المقال .

وقبل ان آخذ القلم طلعت علينا الجامعة الغراء بمقال قيم للاستاذ الفاضل «ن ح» ذكر فيه شيئا عن الارادة المطاعة وعن تاريخ سن هذا القانون ، قانون الاستغناء عن الموظفين غير الاردنيين ، المعدود سبة القوانين ، وانتقد الابقاء على المسيحيين الثلاثة من بين الثمانية عشر موظفاً الذين كان قد تقرر الاستغناء عنهم . وهذا المقال القيم سيكون له صداه ولا شك هنا .

ومن مطالعة نص الارادة المطاعة الصادرة في شأن الثلاثة « المدللين » يفهم القراء ، ولو فهما ظاهريا ، اية ايد لعبت في الابقاء على ثلاثة مستعارين مسيحيين يتقاضون وحدهم رواتب تكاد تضاهي رواتب الخمسة عشر معلماً المسلمين الذين طردوا وشردت عائلاتهم .

وهذا نص الارادة ، وقد وجهها سعادة رئيس الديوان الاميري العالي الى عطوفة رئيس الحكومة بالوكالة ، وعطوفته ابلغها بدوره الى مدير دائرة المراقبة ، نفتتح بها الحديث :

امرني سمو سيدي ومولاي الامير المعظم ايده الله ان ابلغكم ما يلي :

(لقد ورد الينا كتاب من دار الاعتماد بتاريخ ١٥—٨—٩٣٣ رقم ٢٠٦٨ — ١٨ بخصوص الموظفين غير الاردنيين من دائرة المراقبة الذين صادقنا على عريضة استبدالهم بغيرهم من الاردنيين اقراراً بالواقع واعترافا بهذا الحق على انها تلتمس اجراء التنفيذ والاصح ارجاء التنفيذ ، في الوقت الذي تتمكن فيه حكومة فلسطين من استرجاع اولئك الموظفين الى فلسطين .

وقد تلقيت اليوم من حضرات السادة نمر العيدي وجبرائيل ياسمينة وهنرى قره بيديان والكل يسترحمون ارجاء التنفيذ حتى يؤخذوا الى فلسطين ويذكرون الخدمات التي قاموا بها في حكومتنا مستشفعين بها وبعطفنا ، وعليه فلم نر من الموافق اتعابهم وحرمانهم واضرارهم مع عوائلهم ، وما دامت دار الاعتماد ذكرت بان نقلهم سيكون باسرع ما يمكن نأمر بارجاء التنفيذ) .

نحن لا نشك مقدار ذرة برقة قلب سمو الامير المعظم التي صارت مضرب المثل ولا بجوده الذي سارت بذكره الركبان حتى ينطبق على سموه قول الشاعر :

ولو لم يكن في كفه غير نفسه

لجاد بها فليتق الله سائله

ونحن نعرف عن نوايا سموه الحسنة ان اعظم اساءة قد يوجهها موجه وبقصد سيء وبعد سابق تصور وتصميم الى سموه يكفي لمحو اثارها من نفسه الكريمة زيارة بسيطة يقوم بها المسيء لسموه وكلمة اعتذار او انكار لما عزي اليه .

ونحن قد كدنا نميل الى ان البارعين في استغلال الحوادث والظروف والمناسبات قد عرفوا كيف يستثمرون هذه النفس الطيبة والمزايا الرفيعة والخصال العالية فاقدموا على ذلك في ظروف هذا اليوم وفرصه ومناسباته واستصدروا هذه الارادة المتعلقة بثلاثة مسيحيين مستعارين يتقاضون وحدهم ٧٠ جنيها في الشهر بينما يتقاضى المعلمون الخمسة عشر المستغنى عنهم من المسلمين مبلغا لا يزيد عن ٩٠ جنيها يعيلون بها اولائك خمسة عشر عائلة مسلمة .

نحن قد كدنا نميل الى ان العطف الاميري العالي وبراعة الاستغلاليين وحدهما قد اديا الى هذه النتيجة التي لم ترق قط المسلمين في البلاد حتى لقد صار ثمة من يتحدث منهم عن الالاعيب المفضوحة وعن وجوب الجلاء عن بلاد لا قيمة فيها ولا وزن الا لاذناب المستعمرين وجواسيس الاجانب ، لولا انه قد تأكد لدينا من الاحاديث التي بلغت درجة التواتر ان الثلاثة (المدللين) كانوا ابدا مطمئنين ، وكانوا منذ اعلان نبأ تنسيقهم يصرحون علنا وعلى رؤوس الاشهاد انهم سوف لا ينسقون وانهم سوف يبقون على رؤوس وظائفهم ما رغبوا في البقاء .

والاحاديث تترى ويكاد الناس يجمعون على ان حكومة شرق الاردن لم تستطع الحيلولة دون تنفذ ارادة الانكليز التي قضت بابقاء هؤلاء الثلاثة ، وانها لما عجزت عن تنفيذ ارادتها قد لجأت الى هذا الحل فجعلت دار الاعتماد تكتب والمدللون يسترحمون وصدرت الارادة المطاعة بناء على هذا الاسترحام وهكذا! انتهت المشكلة وصدق اطمئنان المدللين .

نحن ضنينون بسمعة حكومة الشرق العربي ان تتدهور الى هذا الحد ولذلك نطلب اليها باسم الشعب الاردني ان تنقذ سمعتها.

ونحن مع انتقادنا لقانون الاستغناء عن الموظفين غير الاردنيين الذي يأباه كل العقلاء في شرق الاردن لانه يقيم الوزن كل الوزن للسياسات الاقليمية المحتقرة ومع طلبنا الغاءه نريد ان نتساءل عن هذه القوانين وعن قيمتها من الوجهة الحقوقية اذا كانت لا تطبق الا على المسلمين وحدهم .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فنحن نطلب من مديرية المعارف في شرق الاردن ان تعمل على حماية موظفيها بدورها وندعو المعلمين المستغنى عنهم الى التماس عطف سمو الامير المعظم للبقاء في مناصبهم التي هي في حاجة اليهم اسوة بالثلاثة الذين يفاخرون بأن (لندن) لا تفرط بهم وصدقت الوعد .

عمان : «ابو عرفان»

اخبار البلدان الفلسطينية

عدم اهتمام الحكومة بالفلاح

مقتطفات من خطاب رئيس مجلس

محلي قلقيلية لجناب المندوب السامي بمناسبة زيارته قلقيلية

تجولتم كثيراً في انحاء فلسطين ووقفتم — ولا ريب — على احوال الشعب ، ولا بد انكم وثقتم من ان الفلاح العربي فقير . في ماله ، في علومه ، في تجارته ، في زراعته ، في طرق مواصلاته . يحتاج الى الشيء الكثير . ولا ينال منه حتى القليل ، واذا كانت نظرية ان الفلاح هو عامود البلاد الفقري حقيقية فان من سوء الحظ ان نقول لفخامتكم ان هذا العامود قد وهن وهنا آيلا للبلى والانحلال .

يا جناب المندوب : لقد سرت فكرة في الاوساط القروية . هي ان الحكومة تنظر باهتمام زائد الى المصلحة الصهيونية ، ثم تعطف على المدن العربية وما على القرى غير دفع الضرائب للحكومة . ولا اعلم مبلغ هذه الفكرة من الصحة ، غير ان الذي سمعته باذني من فم قروي ساذج كان معي في سيارة تذهب بنا الى يافا — هو انه تنفس الصعداء — حين وصولنا طريق الاسفلت — قائلا: اشهد ان لا اله الا الله ، وصلنا طريق اليهود . هذا من الناحية العربية الصهيونية . اما من الناحية الحضرية القروية . فان الذي نراه من اهتمام الحكومة بامور المدن ، هو ان الادارة لا تألو جهداً في تقديم الهبات والقروض لبلدياتها وادارة الصحة كأنها انشئت خصيصاً للمستشفيات في المدن ، وادارة المعارف — على كثرة ما في المدن من مدارس اهلية واجنبية — تخصها بالمدارس الابتدائية والثانوية والعالية . وقس على هذا بقية دوائر الحكومة : كالعدلية والبوسطة والسكك الحديدية وو . . . الخ ، ويا ليت الامر وقف بالقرى عند هذا الحد . فلقد تعداه الى ان امسكت عليه السماء امطارها في السنوات الاخيرة . فالفلاح الذي اشتغل صيف العام المنصرم في تهيئة ارضه . واشتغل وعياله وابقاره في زراعتها طول الشتاء الماضي — لا نغالي اذا قلنا — ما كان له من نتاجها حتى البذار ، فاذا لم تسعفه الحكومة بالعلاج الشافي فمصيره الى الهلاك حتما ، وخير علاج موقت — يعطي اليه كتسكين لاوجاعه فقط — هو الغاء ضريبتي العشر والويركو .

قلقيلية يا جناب المندوب : كانت في العهد الماضي اسعد حالا منها اليوم كانت مركزاً لناحية مؤلفة من بضع عشرة قرية ، كان فيها مدير لحل المشاكل الادارية ذهب مع الاحتلال وكان فيها قاض لحل الامور الشرعية الغيت وظيفته مع الاحتلال ، وكان لها محطة : لا تبعد اكثر من ٥٠٠ متر كانت بين بيارات البرتقال فهدمتها المصلحة في اوائل الاحتلال ، واستعاضت عنها بمحطة وضعت في صحراء تبعد عن البلد ما يقرب من ٤ كيلو مترات قيل لنا يومئذ انها موقتة ، وما زالت منذ خمسة عشر عاما حتى يومنا هذا موقتة ، وكان لقلقيلية مكتب بوسطة ... كل هذا خسرته قلقيلية بالاحتلال .

حاجات قلقيلية

الضرورية اربع وهي :

الطريق

نشكر الله ان زيارتكم هذه كانت عن طريق طولكرم — قلقيلية — يافا ، اذ شاهدتم بعينكم سوء حالة هذا الطريق واذا ما علمتم بالارقام ان ابن قلقيلية يدفع للسيارات ثلاثة اضعاف ما يدفعه ابن أية مدينة ، لعذرتمونا في الحاحنا بتزفيت هذا الطريق اسوة بطرق اليهود والمدن . فمساحة طريق القدس – يافا ٦٠–٦٦ كيلومتراً يدفع راكب السيارة فيها ٥٠ ملا ، ومسافة طريق قلقيلية–يافا ٢٠–٢٢ كيلومتراً يدفع الراكب ٥٠ ملا ومسافة طريق القدس–الخليل ٤٠–٤٥ كيلو متراً يدفع الراكب ٢٥ ملا ومسافة طريق نابلس–طولكرم ٣٠–٣٢ كيلواً يدفع الراكب ٢٥ ملا بينما مسافة طريق طولكرم–قلقيلية ١٢–١٤ كيلواً متر يدفع الراكب ٢٥ ملا .

هذه هي الارقام التي تبين لنا مغدورية الفلاح حتى في اجرة تنقلاته .

المحطة

قلقيليه البلد الذي يعتمد في زراعته على البطيخ – بعد ان سدت مصر بابها في وجهه – حول جهوده في هذا العام الى زراعة البرتقال – لا عن غنى منه ، ولكن عن اراده ، والاراده كما يقال هي كل شيء – فلقد انشيء في هذا العام ٣٢ بيارة اذا اضيفت الى البيارات القديمة كان مجموعها فوق الستين ، فماذا نفعل بشحن ثمرها – يا جناب المندوب – اذا لم تعد المحطة الى مكانها بين البيارات؟! لبعد المحطة عن البلدة حول الركاب سفرهم من السكة الى السيارات ، ورضوا بظلم السائقين في الاجرة بسبب رداءة الطريق ، ولكن ليس من المستطاع تحويل مشحونات البرتقال الى طريق السيارات ، لان الثمر ينضج في الشتاء حينما ينقطع السير على الطريق بسبب الامطار والوحول .

المجاري

اقتصد المجلس في مصروفات السنة الماضية ، فكان توفيره منها يقرب من مئتي جنيه استطاع ان يفتح في ميزانيته هذا العام اعتماداً بمبلغ ١١٠ جنيهات كنواة لمشروع المجارى العامة ، ولقد رجا من الحكومة ان تساعده في عمل الخرائط اللازمة بواسطة مهندسيها وما زال حتى الان في انتظار مجيء المهندس .

الشارع العام

يشعر المجلس بقصوره نحو المصلحة العامة بوجود هذا الشارع على ما هو عليه ، وكانت حالة المجلس المالية تحول دون القيام بتزفيته او حتى اصلاحه ، ولما كان هذا الشارع عاما يمر عليه ابن صفد من الشمال كما يمر عنه ابن غزه من الجنوب – وفي سيارات الدينتين – كان من الواجب ان تعني به اداره النافعة ، ولما لم يكن شيئا من هذا . فقد رصد المجلس في ميزانيته الحالية مبلغ ١٢٠ جنيها يضعها تحت تصرف النافعة فيما اذا قامت بتزفيته ولا يزيد في طوله عن ١٣٠٠ متر ، ولقد كتب المجلس بشأنه للحكومة ، وحتى الان لم يرد اليه اي خبر .

عسى ان تتلطفوا فتكون مطاليب هذا البلد موضع عنايتكم ، والمجلس الذي يرحب بقدمكم ثانية . يرجو ان يرى مطاليبه نافذه في عهد جنابكم والسلام .

طوابع بريد أثرية

معروض برسم البيع مجموعة من الطوابع البريدية القيمة المؤلفة من طوابع بريد حكومات الشرق والغرب ، واهم ما يلفت الانظار في هذه المجموعة الطوابع التاريخية التي اصدرتها السلطنة العثمانية منذ ايام السلطان محمد رشاد ، وكذلك الطوابع التذكارية النفيسة لجلالة الملك حسين بن علي ولامبراطور النمسا فرانسوا جوزيف وللملك رومانيا المتوفي وشاه العجم احمد قاجار وغيرهم من العظماء الذين خلد رسمهم على هذه الطوابع الاثرية فعلى من اراد شيئاً من ذلك ان يخابر كتابة العنوان الآتي:

فوزي يوسف

صندوق البريد ٧٠٩ – القدس

اعلان

مطروح لميدان المناقصة صنعة تعبيد الطرقات وتوريد وبناء حدود الارصفة بموجب الشروط المحفوظة في قلم الهندسة فمن له رغبة في العمل عليه مراجعة تلك الدائرة للاستحصال على الشروط. وتجري الاحالة في الساعة الحادية عشرة صباحا في ١٤ — ٩ — ٣٣ وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن السعر

٥ — ٩ — ١٩٣٣

وكيل رئيس بلدية يافا

حسين شهاب الدين

عمان

في ٦ ايلول لمراسل

جمل مطرح جمل برك

لقد قضي الامر وابقي الثلاثة الوظفون المستعارون من حكومة فلسطين بارادة خاصة على ما اتيت في رسالة امس وظهرت للناس كل الالاعيب المفضوحة واستبانوا ان «اللعبة كانت على المحاف» وان المقصود من ذلك التنسيق كان تنسيق المسلمين وحدهم ، وبالطبع فان الاستقلاليين الذين يستغلون كل الظروف والذين يعرفون من اين تؤكل الكتف وقد اغتنموا هذه الفرصة واضافوا الى قائمة الوظفين المسيحيين في المنطقة اسماء جديدة اتصل بي بالامس ثلاثة منها ، واصحاب هذه الاسماء كلهم من اقارب السيد عوده القسوس وحولته وهم حنا الهلسي بدلا من تاج الدين الخطيب . يعقوب العودات وهو شقيق صهر النائب العام الكاتب البليغ الذي يحرر المقالات في مرآة الشرق دفاعا عن عوده القسوس بدلا من عبد الغني ريحان ، ويوسف مسعد الزريقات بدلا من محمد ابوصوي.

على اننا لا نزال ننتظر الا تتم هذه اللعبة الى النهاية وان تعمل مديرية المعارف على حماية موظفيها اسوة بدائرة المراقبة وان يلجأ المعلمون المسلمون المنسقون الى سمو الامير يرجونه الابقاء عليهم اسوة بغيرهم .

قائد شرطة عمان

يقوم اليوم على قيادة الشرطة في عمان رجل هو مثل (الرجل الكامل) الذي يعبر عنه الانكليز بكلمة (جنتلمان) وقد اشتهر فوق اخلاقه العالية بميزات اذا لم نذكر منها الا الاقتدار والنزاهة والحيادلكفى ، وهذا القائد هو السيد محمد جانبك الذي لم نسمع عنه كلمة سوء .

المجلس القضائى

زرت جناب وزير العدلية السيد عمر حكمة فتحدث الى في شأن ما كان قد نشر في الجامعة الاسلامية في صدد المجلس القضائي ومما قاله جنابه انه لا المحاكم الشرعية في شرق الاردن ولا موظفوها تربطهم اية علاقة بوزارة العدلية وان الوظفين مرجعهم المجلس التنفيذي اسوة بغيرهم والقضايا الشرعية مرجع تدقيقها « مجلس تدقيق الاحكام الشرعية » المؤلف من قاضي القضاة ومن موظفين مسلمين .

اما عضوية المجلس القضائى فقال انه ما كان يختار لها النائب العام دائما بل كان يأخذ بالتناوب مرة احد عضوى محكمة الاستئناف ومرة العضو الثاني ومره النائب العام وهذا الاختيار يبيحه له القانون .

ونحن وليس لنا من غرض الا اثبات الحقائق ، نذكر لجنابه هذا التصحيح .

الحب في الجمال

قطعة من كتاب (اسرار الالهه) الذي هو تحت الطبع بقلم الدكتور داهش

الربيع

دعينا نطلق لروحينا العنان... بعد ان انصرمت ايام الشتاء وتلاشت وبعد ان اندمجت في العدم من حيث انت .. ها انت ترين ان الرياح ما عادت لتعصف وها ان الهدوء والسكينة يخيمان بعد جنوح كل تلك الاعاصير الغضوبة السابقة ...

ارسلي بصرك الى قمم الجبال الذاهبة في الصعود ، فما عادت الثلوج لتكلل هامتها وتتوجها طوال الثلاثة الاشهر الماضية

لنطلق روحينا كي تشاهدا هذا المنظر الأخاذ الفاتن ، منظر يقظة الطبيعة بعد استسلامها اقوى الفصل الذي انطوى فاندثر ... لنسبح بروحينا في الفضاء اللاحد له ومن ذلك العلو الشاهق نشرف على الاودية السحيقة التي يبعث فيها الربيع حياة جديدة فالبسها كسوة مخضوضرة لا تفهمها سوى الارواح المنطلقة من اقفاصها كروحينا المنطلقين .

لا نتوغلي في اجواز الفضاء مبتعدة عني مخلفة اياي وحيداً رفيقتي منذ الازل ودعينا نستمتع باستجلاء مناظر المروج في صميم الريف ، اذ قد برزت باحلى كساء عرفته بعد ان اثقل كاهلها قر الشتاء ورياحه التي لم يكن انقطاع لها وما كانت من قبل الان لتعرف معنى الاستكانة ... ها هي كعروس تتأطط ذراع من وهبته قلبها ان كل ما تقع عليه ابصارنا الان من مروج عامرة حافلة بخيرات الطبيعة الفياضة والاطيار الصادحة لهو ما يسمى (بعروس الطبيعة) .

وفصل الربيع البهيج السار هو العريس الذي كانت تنتظره عروسه بفارغ الصبر حتى حانت ساعة مجيئه .. فوهبته قلبها العامر باريج ازهار الحب الفياحة فتمايل هو تحت تأثير سكر هذا الحلم الذهبي ولو انه سيأفل بعد حين .

اتبعيني لنجلس على تلك الغيوم المتلبدة الساكنة في صميم الفضاء والتى تنير جوانبها اشعة الشمس المحرقة فتحيلها لالوان منسجمة متألفة ومن مكاننا الذاهب في الفضاء ، حيث نجلس ، دعينا نراقب تموجات السنابل والازهار وهي تتمايل من تأثير مداعبة النسيم لها ترحيبا بها بعد ذلك الغياب الطويل الذي احتجبت عنه ، انها فرصة يغتنمها النسيم البليل يا معبودتى ، فلم لا نغتنم نحن فرصتنا السماوية هذه دعينا يا محبوبتي نغتنمها قبل ان نسرع في الذهاب وبعد ذلك لا اياب:

مطبعه الجامعه الاسلاميه — يافا

...

انهزام النزعة الفرعونية

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

لوحدة تلى دائما مقدمات الادب التي مهدتم لها خير تمهيد ،وانها افتتحة عصرا جديداً لبعث عصري جديد بصبغ مصر الحاضرة والاتية بحضاره عربية اسلامية شرقية ،حضاره فيها من المرونة والاتساع ما يساعد على اهتضام العلوم وما يستتبع العلوم من المنافع وعلى الانطواء على كل ما في الحضارات القديمة والحديثة وخلقها من جديد حضاره خاصة مطبوعة بطابع خاص للشعوب الشرقية العربية الاسلامية

وانت ايها الاخ الكريم ،بينما كنت تتحدث الى بعض اصدقائك الذين اعرفهم وتعرفهم انت مصطنعاً مهاره نادره في استبطان امرهم وسبر غور معلوماتهم في مجاهل الادب والسياسة كانوا هم الاخرون يحاولون بتواضع واحتشام استشفاف نفسيتك واستكناه شأنك واستميحك عذراً في مواجهتك بقولي انك حللت من نفوس هؤلاء الاخوان محلا رفيعاً فقد وجدوا فيك الرجل النشيط الهمام الذي سمت نفسه وطهر قلبه فكان خليقاً ان تبرز في وطنك في صفوف المعارضة السياسية وصفوف المجاهدين الاجتماعيين المصلحين

سمعناك تتحدث عن وطنك العزيز فبينا انت تعترف في صراحة وجرأة بما تركت قرون الجاهلية الاخيره من فقر مادي وثقافي ، كنت تفخر بمجهودات الجبابرة التي يقوم بها ذوو الفضل وارباب العقول في سبيل الخلق والتجديد الادبي والاقتصادي ، وبينا كنت تتحدث عن احزاب في العراق متنازعة متنافرة سمعناك لاتغمط احداً حقه من الفضل ولو كان خصماً لك سياسياً ، فكأن في العراق احزابا بينها خصومات لكن لاعداوات، احزابا تختلف غير انها لاتتخالف، لها وجهات نظر غير متلائمة الا انها جميعا تسعى نحو هدف واحد هو حفظ كرامة العراق واستقلاله الصحيح

كان بودي ايها الاخ الكريم ان احدث اليك بكل ما اعرفه عن مصر (اللهم اذا ابقيت على شيء لم تعرفه فيها بعد) ولكني اقول لك ان مصر تحق قبلة الشرق وان زمام الزعامة في يدها وهي بها اجدر واصلح وان اهلها كتلة واحدة شعارها القومية المصرية العربية وان لا شعار للطائفية او الاقلية فيها ، بل شعارها الحقيقي هي الاية الذهبية التي قالها المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد (انا مسلم وطناً مسيحي ديناً)

وعلى ذكر الاقليات اقول ان مصر لفخورة بثورتها التي قضت القضاء الاخير على الاقليات بقدر ما انت فخور ولاشك بثورة شعبك التي انزلت بالاقليات الأجور خير الجزاء ، و قدر ما سورية فخورة بثورتها لا باقلياتها وطوائفها اقول لك همساً اذا كانت طباع العراق ملتهبة ممتلئة بالنفط فان طبيعة المصريين كالقطن رقيقة ناعمة ولكنها قابلة للالتهاب كقابلية صدور بني امية في دمشق وبني معروف في جبال الدروز ،والمستقبل كفيل باحقاق وحدة الروح فكراً وعملا

حبيب الزحلاوي

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

عمل دعاية لمصر بواسطة اشرطة السينما فعرض اقتراحه على وزارة المواصلات فوافقت على ان ترسل اليه اشرطة مما صنعته شركة مصر للسينما من التي يتوفر فيها أعطاء فكرة صحيحة عن مصر ومناظرها التاريخية والطبيعية وسينفذ هذا قريباً

ونقول بهذه المناسبة ان وزارة المالية وافقت على منح جمعية تنشيط السياحة اعانة قدرها ١٧٥ الف جنيه تؤخذ من الاعتماد المدرج في ميزانية وزارة المواصلات للسنة الحالية

ولي العهد والرياضة

تقرر ان يفتتح سمو الامير فاروق ولي العهد بافتتاح مقصورته في نادي الاتحاد الرياضي بالشاطبي ، بالاسكندرية بعد ظهر يوم ١٧ الجاري . وقد انتهزت ادارة النادي الفرصة فقررت عمل مباراة الكرة القدم بهذه المناسبة . والنادي مشمول برعاية سمو ولي العهد المحبوب

زيادة ايرادات سكة الحديد

بلغت ايرادات سكة الحديد من اول مايو الى اول الجاري ٥٣٦ الف جنيه من اجور نقل الركاب يقابلها في نفس المده من السنة الماضية ٥٢٥ الف جنيه بزياده ١١ الف جنيه و٦١٣ الف جنيه من اجور نقل البضائع يقابلها ٥٨٠ الف جنيه بزياده ٣٣ الف جنيه وهي زياده محسوسة تدل على يقظة مديرها الحالي

ولقد رخص حضرته اجور النقل والانتقال في السكك الحديد لدرجة محسوسة في الدرجات الثلاث مما يشكر عليه .

راتب مدير الامن العام

مما وافق عليه مجلس الوزراء بجلسته امس ابلاغ راتب احمد كامل بك مدير الامن العام الى ١٤٠٠ جنيه في السنة بزياده جديده تبلغ ٢٠٠ جنيه في العام

وهذا غير ما زاده له من عهد قريب على ما قيل ولا عجب في ذلك لانه ابن اخت دولة اسماعيل صدقي باشا واما صغار الموظفين فيحرمون !!

بين مصر وفلسطين

من الامور التى وافق عليها مجلس الوزراء مشروع اتفاق بين مصلحة البريد والتلغراف الفلسطينية ومصلحة سكة حديد مصر بشأن الخطوط التلغرافية والتلفونية في جزيره سيناء

اعلان

صادر من دائرة اجراء حيفا بخصوص تمديد المزاودة لمدة شهر لبيع اموال غير منقولة محجوزة

دوسيه رقم ١٢٣٥ـ٣٣

المحكوم له : الحاج حسين ابراهيم محمد القطر ـ حيفا

المحكوم عليه : ورثة الحاج ابراهيم محمد القطر ـ بحيفا

قيمة الدين ١٥٥مل و٢١٠ جنيه القيمة المخمنة ٣٠٠ جنيه ف

حيث تقرر من قبل سعادة رئيس اجراء حيفا تمديد المزاودة لمدة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ٨٢٢٦٤٩ حصة من ٩٨٤٩٦٠ حصة بقطعة الارض البالغ مساحتها ٣٠٥ ذراع حسب قيد الطابو والواقعة بموقع زقاق الحاج ياسين بحيفا والمنشأ عليها دار مؤلفة من طابقين. الطابق السفلي يحتوي على اربعة عقوده وغرفة وايوان وبيت خلاء. الطابق العلوي مؤلف من ستة غرف وايوان وممر وبيت خلاء. يحد الملك المذكور شمالا ورثة ابراهيم القطر وعبد اللطيف الحليلي قبلة ورثة الحاج محمد ابو يونس شرقا راجي فشقوش ومحمد عزت النطمي غربا الطريق

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة لدفع الديبوزيتو القانونية عشرة بالماية من القيمة المخمنة وبيان مزاوده على بوصلاية المزاوده الموجوده لدى دلال البلديه

رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري ٣ـ٩ـ٣٣

مأمور اجراء حيفا

كلمة حق

من طيراوي مهاجر

هاجرت من بلدي لقلة الانصاف فيها فالجهل بها فوق العلم ، لهذا لا نكاد نرى مصلحاً قام بعمل مثمر الا ونجد طغمة قد قامت قيامتها عليه وراحت ترميه باشنع التهم . وليس ادل على نيات هذه الفئة التي اتخذت التعصب وسيلة للتوصل للزعامة . والمحترة من تلك الحملات التي أثارتها على الرجلين المتواضعين الوديعين اصحاب الاخلاق الدمثة السائرين بمقتضى قوله تعالى : (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً) وحسب تواصي الانجيل : (من ضربك على خدك الايمن حول له الايسر ومن سخرك ميلا امش معه ميلين) ويعتبران كل من هو اكبر منهما سيداً لهما والاصغر منهما ولداً اذا رأيتهم حسبتهم ملائكة من التعبد والتواضع وها هما من يوم توليهما المختره في الطيرة والسلام مخيم على ربوعها لسكونهما وعدم تحيزهما وبعدة اسلافهما كان يقع سنويا ما لا يقل عن اربع جرائم قتل عدا السرقة والتشليح وقلة الامن الحسد وكثرة الاحزاب والزعامة الكاذبة .

ما الذي فعلاه ايها الجهلاء حتى نفثتم سمومكم وقمتم تحثون المغفلين منكم على توقيع المضابط ضدهما لاجل مصادقتهما على معاملة ارض بيعت مرتين حتى وصلت للوجيه السيد عزيز ميقاتي التي اشتراها من الحكومة بموجب كواشين صدقتم على صحتها قبل اتصالها به ماذا ترجون من عملكم هذا أتأملون عزلهما وتعيينكم محلهما ، لقد عملت جملة تجارب في بلدكم فما وجد دواء انجع لحسم فسادكم من بقاء هذين الشخصين ، اتقوا الله في بلدكم وآخر نصيحة اسديها لكم ان ترجعوا عن اعمالكم الشريرة وتحتفظوا بما بقي من الاراضي بايديكم وكل من يدعوكم لبيع شبر واحد من اراضيكم اسخطوا عليه وشهروه فتكون حملاتكم شريفة خالية من الكذب والتدجيل واسأل الله ان يقطع دابر المفسدين الضلين ؟

« طيراوي مهاجر »

بئر السبع

في ٥ ايلول ـ لمراسل الجامعة الخاص

الحملة على اراضى بئر السبع

يشاهد الناس هنا تردد كثير من اليهود الى بئر السبع وخروجهم الى الاراضي وتفتيشهم على الاراضي الصالحة لمستعمراتهم وقد قدم بئر السبع أمس يوسف ابو العيش مختار قرية هوج التابعة الى غزه وحل بفندق السرور يرافقه يهوديان وذهبوا بالسيارة الى اراضي الجبارات

تعيين

عينت ادارة المعارف الشاب السيد علي المطاونه خريج الكلية العربية واحد ابناء مشايخ العشائر للاشراف على ابناء البدو الذين سيدخلون المدرسة الليلية

مفتشو المدارس

ومدير المدرسة الجديد

قدم بئر السبع اليوم السيد جميل الخالدي والسيد مصطفى الدباغ مفتشا ادارة المعارف يصحبهما الاستاذ فريد السعد مدير المدرسة الجديد لاجراء الترتيبات اللازمة لادارة المدرسة الليلية

وقد وصل المدرسة جميع المعدات اللازمة . وسيباشر بالتدريس يوم ١٦ ايلول الجاري .